



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨١

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٥/١٩

## الفبر الرئيسي



نتياهو وهرتزوج يتفقان: القدس  
ستظل تحت السيادة الإسرائيلية

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو ردينة: لا سلام بدون القدس ومواجهة سياسية كبرى في المرحلة القادمة  
"رأي اليوم": الخلافات تشتد داخل تنظيم حركة فتح بقطاع غزة  
بينيت: "قريباً في أيامنا سيتمكن اليهود من الصعود للصلاة في جبل الهيكل لأنه لنا"  
الجيش الإسرائيلي: لا حرب وشيكة مع لبنان.. لكنها محتومة  
الفاطيان يوضح بعد استنكار "إسرائيل" مغزى عبارة "ملاك السلام" التي توجه بها إلى عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: |   |
|---------|---|
| ٥       | ٢. عباس: لدي محاضر اتصالات حماس السرية مع "إسرائيل" والقناة "أثيوبية"                         |
| ٦       | ٣. أبو ردينة: لا سلام بدون القدس ومواجهة سياسية كبرى في المرحلة القادمة                       |
| ٧       | ٤. عريقات: مفاجآت قريبة بخصوص مقاضاة الاحتلال في الجنايات الدولية                             |
| ٧       | ٥. الحمد لله: استثمار المانحين يجب أن يسهم بإقامة الدولة وليس للإبقاء على الوضع القائم        |
| ٨       | ٦. قراقع يتوقع تزايد المعتقلين المضربين عن الطعام احتجاجاً على استمرار سياسة الاعتقال الإداري |
| ٨       | ٧. فلسطين تطالب "الجنايات" بتحديد موعد لإحالة ملفات ضد "إسرائيل"                              |
| ٨       | ٨. قراقع: التحضير لمؤتمر قانوني دولي في عمان حول الأسرى                                       |
| ٩       | ٩. المالكي: فلسطين انضمت رسمياً إلى منظمة الجمارك العالمية                                    |
| ٩       | ١٠. الخصري: "إسرائيل" تروج إعلامياً لإعمار وهمي في غزة  |
| ١٠      | ١١. الغد الأردنية: فرنسا تسعى لتضمين مشروعها "يهودية الدولة" وبقاء الاحتلال بالأغوار          |
| ١٠      | ١٢. كتلة فتح البرلمانية: لا مبادرات لتوحيد الحركة في غزة                                      |

| المقاومة: |  |
|-----------|--|
| ١١        | ١٣. أبو مرزوق يستهجن تصريحات حركة فتح حول أحكام القضاء المصري                              |
| ١١        | ١٤. "الأخبار" تزعم حصولها على محضر لقاء هنية بـ"النقابات المهنية": رام الله لا تعترف بشريك |
| ١٨        | ١٥. حركة حماس تطالب "فريق أوصلو" بالاعتراف بفضل التسوية                                    |
| ١٨        | ١٦. حركة الجهاد: واهن من يراهن على أن هناك سلام مع حكومة نتنياهو من خلال المفاوضات         |
| ١٨        | ١٧. "الدستور" تزعم: مفاوضات مباشرة بين حماس و"إسرائيل" في الكيان وفي دول أوروبية           |
| ١٩        | ١٨. حركتا حماس والجهاد في غزة لا تعانين من أزمة مالية بل من أزمة في نقل الأموال            |
| ١٩        | ١٩. حسام بدران: القدس ككل فلسطين حق لنا والاحتلال إلى زوال                                 |
| ٢٠        | ٢٠. غزة: لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية تحذر من تدهور الأوضاع في سجن عوفر            |
| ٢٠        | ٢١. "رأي اليوم": الخلافات تشتد داخل تنظيم حركة فتح بقطاع غزة                               |
| ٢٢        | ٢٢. شهيد من القسام بانهياف نفق للمقاومة شمال غزة   |
| ٢٢        | ٢٣. "إسرائيل" تزعم كشف محاولة لتهديب "ملايس غوص" للقسام                                    |
| ٢٢        | ٢٤. لبنان: وفد من حماس يعرض قضية مخيم نهر البارد مع النائب سمير الجسر                      |
| ٢٣        | ٢٥. حركة فتح تنتقد الصمت العربي والإسلامي حيال تهويد القدس                                 |

| الكيان الإسرائيلي: |   |
|--------------------|---|
| ٢٣                 | ٢٦. نتنياهو يعين سيلفان شالوم مسؤولاً عن إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين والعلاقات مع الولايات المتحدة |
| ٢٤                 | ٢٧. بينيت: "قريباً في أيامنا سيتمكن اليهود من الصعود للصلاة في جبل الهيكل لأنه لنا"                   |
| ٢٤                 | ٢٨. غادي ايزنكوت يقرر حل الكتيبة الدرزية ودمجها في مختلف وحدات الجيش الإسرائيلي                       |
| ٢٥                 | ٢٩. بارليف: حماس عادت لحفر الأنفاق ولو كنت وزيراً للجيش لم أكن أتوانى للحظة في مهاجمة غزة             |
| ٢٥                 | ٣٠. الجيش الإسرائيلي يستحدث وحدة "عمق العدو" كاستخلاص لحرب غزة  |

|    |   |
|----|---|
| ٢٦ | ٣١. "يش دين": المستوطنون يفلتون من العقاب عند مهاجمة فلسطينيين في الضفة                 |
| ٢٧ | ٣٢. القناة السابعة: يهود إثيوبيون يتظاهرون في تل أبيب ضدّ عنصرية الشرطة الإسرائيلية     |
| ٢٧ | ٣٣. الجيش الإسرائيلي: لا حرب وشيكة مع لبنان.. لكنها محتومة                              |
| ٢٨ | ٣٤. "فاينانشال تايمز": 11 مليار دولار قيمة التجارة الصينية مع "إسرائيل" في العام الماضي |
| ٢٩ | ٣٥. "هآرتس": تصرفات الحكومة الجديدة تهدد دولة "إسرائيل"                                 |
| ٣٠ | ٣٦. تقرير: "إسرائيل" تفضل استمرار الوضع القائم في سورية وتراقب نقل أسلحة لـ"حزب الله"   |
| ٣٤ | ٣٧. صحيفة "كلكاليس" الإسرائيلية: شركة "غوغل" تعلن الحرب على شركات إعلانات إسرائيلية     |
| ٣٥ | ٣٨. عائلة الجاسوس إيلي كوهين تفقد الأمل باستعادة رفاته من سورية                         |

## الأرض، الشعب:

|    |   |
|----|---|
| ٣٥ | ٣٩. مستوطنون يقتحمون الأقصى وشرطي احتلالي يشتم النساء في المسجد                     |
| ٣٦ | ٤٠. القدس: 34 عائلة من تجمعات "أبو النوار" يلاحقها شبح الإخلاء القسري               |
| ٣٧ | ٤١. مخطط إسرائيلي يحد من إمكانيات تطوير سهل البطوف في أراضي الـ 48                  |
| ٣٧ | ٤٢. تدهور الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال                            |
| ٣٧ | ٤٣. بوابة إلكترونية تحول قرية الزعيم المقدسية إلى عزل جماعي                         |
| ٣٨ | ٤٤. مستوطنون يحرقون 250 شجرة زيتون في بيت لحم                                       |
| ٣٩ | ٤٥. الاحتلال يطلق النار باتجاه مزارعين عند خط التحديد ومراكب الصيادين جنوب قطاع غزة |
| ٣٩ | ٤٦. أطفال غزة يحملون مفاتيح العودة في مسيرة أمام مقر الأمم المتحدة                  |
| ٣٩ | ٤٧. إجهاض فلسطينية جراء اعتداء المستوطنون عليها في الخليل                           |
| ٤٠ | ٤٨. طالبتان فلسطينيتان تحصدان جائزتين بمعرض "انتل" الدولي                           |

## مصر:

|    |   |
|----|---|
| ٤٠ | ٤٩. الوطن" المصرية تزعم أن خطة "مذبحة القضاة" بالعريش وضعت في غزة |
|----|---|

## الأردن:

|    |   |
|----|---|
| ٤١ | ٥٠. عمان: "الخارجية" توكل محامياً لمتابعة قضية اعتقال "إسرائيل" رجل أعمال أردني |
|----|---|

## لبنان:

|    |   |
|----|---|
| ٤١ | ٥١. مصادر عسكرية إسرائيلية: حزب الله طور قدرات الصواريخ البحرية التي يملكها بدعم من إيران |
|----|---|

## عربي، إسلامي:

|    |  |
|----|--|
| ٤٣ | ٥٢. أمين عام جامعة الدول العربية يرحب باعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين                 |
| ٤٣ | ٥٣. قطر ترحب بقرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين                                   |
| ٤٤ | ٥٤. رئيس الشؤون الدينية التركية يتفقد آثار الحرب على غزة ويدعو لمحاكمة قادة الاحتلال |

|                        |  |
|------------------------|--|
| ٤٤                     | ٥٥. ولايتي في "الملتقى العلماني لأجل فلسطين": القدس هي محور التلاقي                      |
| ٤٥                     | ٥٦. مجلس وزراء الصحة العرب: 100 ألف دولار لدعم الأوضاع الطبية في فلسطين                  |
| ٤٥                     | ٥٧. مسؤول سعودي يتحدث لصحيفة "يديعوت" ويدعو إلى إحياء مبادرة السلام العربية              |
| <b>دولي:</b>           |  |
| ٤٧                     | ٥٨. واشنطن تبلغ "إسرائيل" عدم وجود أي خيار سوى "حل الدولتين"                             |
| ٤٨                     | ٥٩. الفاتيكان يوضح بعد استنكار "إسرائيل" مغزى عبارة "ملاك السلام" التي توجه بها إلى عباس |
| ٤٨                     | ٦٠. موغريني عشية زيارة فلسطين المحتلة: الاتحاد الأوروبي جاهز للعب دور في التسوية         |
| ٤٨                     | ٦١. السويد: توقيع اتفاقية تعاون لدعم المناطق المصنفة "ج" بقيمة 3.5 مليون دولار           |
| <b>تقارير:</b>         |  |
| ٤٩                     | ٦٢. تقرير: حديث صهيوني مفاجئ عن خلافة "عباس" وسط تراجع فتح الأخيرة والخلافات الداخلية    |
| <b>حوارات ومقالات:</b> |  |
| ٥٢                     | ٦٣. المفاوضات .. طوق نجاة نتنياهو... هاني المصري   |
| ٥٥                     | ٦٤. فلسطين بين المصالحة والوحدة الوطنية... عبد الستار قاسم                               |
| ٥٧                     | ٦٥. قوة الدبابات السرية في المعركة على القدس... أفرايم غنور                              |
| ٦٢                     | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

### ١. نتنياهو وهرتزوج يتفقان: القدس ستظل تحت السيادة الإسرائيلية

الأناضول: اتفق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس المعارضة الإسرائيلية إسحاق هرتزوج في خطابهما أمام الكنيست الإسرائيلي على أن "القدس ستظل موحدة تحت السيادة الإسرائيلية".

وقال نتنياهو في كلمته أمام الكنيست نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية إن "القدس الموحدة ستبقى عاصمة لـ(إسرائيل)، برغم أن توحيد القدس (الشرقي والغربي للمدينة) ليس متكاملًا بسبب بعض الإشكاليات، لكن لن نعود للوراء". وأضاف نتنياهو: "لكي لا تواجه المجتمع الدولي لا تبني في القدس، نحن نقوم بالبناء بمسؤولية لأنه حقنا الطبيعي".

وخاطب نتنياهو رئيس المعارضة هرتزوج قائلاً "حان الوقت لسمع زعيم المعارضة موقفنا يجب أن نبني المزيد في القدس وحان الوقت لتعلن إذا كنت مؤيدا للبناء في القدس أم لا". وأضاف نتنياهو

"لن تقسم القدس، كما لن تعود لتكون خطأ للمواجهة أو مدينة في كتب التاريخ". واعتبر ننتياهو أن "الضمان لطابع القدس هو السيادة الإسرائيلية".

من جانبه، قال إسحاق هرتزوج رئيس المعسكر الصهيوني، زعيم المعارضة في الكنيست الإسرائيلي إن "القدس لن تقسم مرة أخرى، لكن سياسة ننتياهو تشكل خطراً على وحدة القدس".

ووجه هرتزوج حديثه لننتياهو قائلاً: "من السهل الحديث والخطاب حول وحدة القدس، لكن في الواقع التصريحات وحدها لا تكفي، وهذا يتطلب خطوات عملية".

وأشار هرتزوج "القدس لن تقسم أبداً، فالخطر على القدس التعصب والعمليات الإرهابية" في إشارة إلى الهجمات التي يشنها فلسطينيين من جهة، والعمل ضد التسوية السياسية من قبل (إسرائيل)، من الجهة الأخرى".

وقال هرتزوج لننتياهو "إن سياسة النعامة التي تعتمد عليها ستفكك القدس، مناوراتك وسياساتك تشكل خطر على وحدة القدس، هذه السياسة قد تحقق لك مكاسب سياسية لكن القدس من تعاني".

وعقد الكنيست مساء اليوم جلسة خاصة في ذكرى ما يسمى بتوحيد شرقي القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ وغربي القدس التي احتلت عام ١٩٤٨.

القدس العربي، لندن، ١٩/٥/٢٠١٥

## ٢. عباس: لدي محاضر اتصالات حماس السرية مع "إسرائيل" والقناة "أثيوبية"

عمان - جهاد حسني: استعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الإثنين في العاصمة الأردنية عمان ما وصفه بالخيارات المتاحة والأوراق التي يمكنه أن يلعب بها في المرحلة اللاحقة حتى لا يستسلم المشروع الوطني الفلسطيني لتطرف حكومة بنيامين ننتياهو التي تعبت بالمفاوضات وعملية السلام.

وتحدث عباس عن "مراجعة" شاملة لجميع الاتفاقيات الثنائية التي يفترض أنها جزء من الاتفاق الدولي مع الإسرائيليين لإن الجانب الآخر يخالف هذه الاتفاقيات بشكل دائم بما فيها الاتفاقية الأمنية واتفاق المعابر.

وألمح عباس إلى أن السلطة كانت "تسكت" في الماضي على هذه المخالفات لإظهار الميل للسلام الحقيقي لكن الجانب الإسرائيلي يصر وبعناد على مخالفة كل ما اتفق عليه مشيراً لإن الخيار "التفاوضي" لا تتنازل عنه بكل الأحوال.

وقدم عباس موجزا عن تطورات العملية السياسية والوضع العام على الأرض خلال "مأدبة" طعام في العاصمة عمان أقامها له بحضور نخبة من سياسيين كبار أردنيين وفلسطينيين وزير الداخلية الأردني الأسبق سمير الحباشنة.

وفي هذا العشاء قال عباس أنه يحمل في سيارته ملفا يحتوي محضرا متكاملا عن الاتصالات السرية بين الإسرائيليين وحركة حماس مشيرا لأنها اتصالات تحصل بالعمته وبعيدا عن الأضواء مع ان حماس تستمر في المزودة على السلطة.

وشرح عباس بان مدخل الاتصالات السرية بين حماس وإسرائيل هو رفات جندي إسرائيلي من أصل "أثيوبي" موجود في غزة وعبر قناة يهودية أثيوبية وهي اتصالات تتطور وتناقش إطارا سياسيا.

واعتبر عباس أن اعتراف الفاتيكان "إنجاز حقيقي" يفيد بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده موضعا بأن حضن السلطة ليس خاليا من الخيارات وانه شخصيا قد يفكر في حال الاستمرار في التعتت الإسرائيلي بتسليم "مفاتيح السلطة" للجانب الإسرائيلي حتى يتحمل مسؤولياته أمام العالم والمغادرة إذا استمر الانغلاق السياسي مشيرا لإن إسرائيل تشن حربا "مالية" على الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣. أبو ردينة: لا سلام بدون القدس ومواجهة سياسية كبرى في المرحلة القادمة

عمان - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إنه لن يكون هناك سلام ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط بدون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وكان أبو ردينة يعقب على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تقول: "إن القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لليهود فقط".

وأضاف أبو ردينة إن ذلك ليس فقط خروجاً على موثيق وقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية والقمة العربية، وإنما يشكل إشارة واضحة بأن المرحلة القادمة هي مرحلة مواجهة سياسية كبرى، مشدداً على أننا سنلجأ إلى كل المؤسسات الدولية لوضع حد لهذه السياسة المدمرة وعزلها. وقال إن تصريحات نتنياهو تتوافق مع تصريح لوزير آخر في الحكومة الإسرائيلية يقول، إن اليهود سيصلون في الحرم القدسي الشريف.



وأكد أبو ردينة أن هذه إشارات ستؤدي إلى حريق لا يمكن وقفه إسلامياً وعربياً ودولياً، مطالباً الحكومة الإسرائيلية بتحمل مسؤولياتها، ومذكراً بأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩/١١/٢٠١٢ حسم هذا الموقف باعتبار القدس الشرقية أرضاً محتلة، وبالتالي لم يعد لإسرائيل أية حقوق أو مطالب في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٩/٥/٢٠١٥

#### ٤. عريقات: مفاجآت قريبة بخصوص مقاضاة الاحتلال في الجنايات الدولية

غزة - أشرف الهور: كشف الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"القدس العربي" عن "مفاجآت قريبة" بشأن ملف التوجه الفلسطيني لمحكمة الجنايات الدولية. وأكد أن دولة فلسطين لن تخضع لأي ضغوط أو تهديدات تشيها عن الذهاب والانتصار للشهداء. وأكد عريقات، الذي يرأس اللجنة الخاصة المكلفة إعداد ملف التوجه لمحكمة الجنايات الدولية، أن هناك لجاناً فلسطينية تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة من أجل تجهيز الطلب بشكل كامل وإعداد ما يدين الاحتلال في ملفات الاستيطان والعدوان على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ١٩/٥/٢٠١٥

#### ٥. الحمد لله: استثمار المانحين يجب أن يسهم بإقامة الدولة وليس للإبقاء على الوضع القائم

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، أن استثمار المانحين في فلسطين يجب أن يكون للمساهمة في مشروع بناء دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومزدهرة، ولإنهاء الاحتلال، وليس الاستمرار في تقديم المساعدات لإبقاء "السلطة الفلسطينية" على وضعها القائم.

جاء ذلك خلال كلمته في اجتماع منتدى التنمية المحلية في مكتبه برام الله، أمس، بمشاركة وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، والممثل النرويجي لدى فلسطين هانس جاكوب، وحضور سفراء وقناصل وممثلي الدول والمؤسسات المانحة.

وعلى صعيد إعادة اعمار قطاع غزة، أشار رئيس الوزراء إلى أنه حتى الآن، تم شراء أقل من ١٠% من مواد البناء اللازمة، وأنه فقط تم صرف حوالي ٢٧% من الالتزامات المتعهد بها في القاهرة، مؤكداً أن ذلك يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشدداً على أن البديل الوحيد هو رفع الحصار الظالم على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإنهاء الاحتلال.

وقال الحمد لله: "مبادرتي لحل قضية موظفي قطاع غزة، لن تنجح دون إرادة سياسية والدعم المالي من شركائنا الدوليين، فنحن بحاجة إلى التزامات مالية قوية وطويلة الأجل من شركائنا الدوليين، وفي

الوقت نفسه يجب ان تسلم المعابر الحدودية لحكومة الوفاق للدفع بعملية اعادة الاعمار إلى الامام، ولحث الاطراف الدولية على المشاركة بشكل كبير في دعم الاعمار".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٦. قراقع يتوقع تزايد المعتقلين المضربين عن الطعام احتجاجاً على استمرار سياسة الاعتقال الإداري

لندن - رام الله: توقع مسؤول فلسطيني رفيع أمس، ازدياد عدد المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على استمرار سياسة الاعتقال الإداري بحقهم.

ونقلت "رويترز" عن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، عيسى قوله أمس، إن عدد الأسرى المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال، وصل إلى ما يقارب ٥٠٠ أسير تم تجديد الاعتقال الإداري لعدد منهم أكثر من مرة.

وتابع قراقع أن المعتقل يجد نفسه مضطراً للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام مع استمرار تجديد الاعتقال الإداري له. وقال: "مع استمرار تجديد الاعتقال الإداري وعدم وجود أفق أمام الأسرى لا يوجد أمامهم أي خيار سوى الإضراب لتحريك قضيتهم".

وأضاف: "الأسير لا يصل إلى مرحلة الإضراب إلا بعد أن تكون الأمور وصلت إلى طريق مسدود".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٧. فلسطين تطالب "الجنايئة" بتحديد موعد لإحالة ملفات ضد "إسرائيل"

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الاثنين، عن تقديم طلب فلسطيني رسمي للمحكمة الجنائية الدولية من أجل تحديد موعد بدء تقديم إحالة ملفات للمحكمة ضد "إسرائيل". وقال المالكي، في تصريحات نقلتها مواقع إلكترونية فلسطينية، إن الملفات المراد البدء بإحالتها فلسطينياً تتعلق بالاستيطان والعدوان الأخير على قطاع غزة في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين. وذكر المالكي أنه سيتوجه إلى لاهاي (مقر المحكمة) عند تحديد الموعد للبدء بإجراءات إحالة الملفات الفلسطينية وذلك بعد مصادقة اللجنة الفنية الفلسطينية المختصة بمتابعة الجنايئة الدولية على ذلك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٨. قراقع: التحضير لمؤتمر قانوني دولي في عمان حول الأسرى

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع: إن الهيئة والمؤسسات الحقوقية والنقابية، وبالتعاون مع مؤسسات حقوق الإنسان في الأردن، بدأت التحضير لإقامة مؤتمر قانوني دولي حول



الأسرى في العاصمة الأردنية عمان في أيلول القادم، وذلك مواكبة مع المعركة القانونية على المستوى الدولي التي بدأتها القيادة الفلسطينية، بعد انضمام فلسطين إلى المعاهدات الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٩. المالكي: فلسطين انضمت رسمياً إلى منظمة الجمارك العالمية

رام الله: أكد وزير الخارجية د. رياض المالكي أن دولة فلسطين قد انضمت رسمياً إلى منظمة الجمارك العالمية، وذلك بعد تسلم وزارة الخارجية إخطاراً من وزارة الخارجية البلجيكية، تعلن فيه بصفتها الجهة الوديعية لاتفاقية انشاء مجلس التعاون الجمركي، بقبول إيداع انضمام دولة فلسطين إلى هذه الاتفاقية.

وشدد المالكي في بيان صحفي، أمس، على أن دولة فلسطين وخلال مراحل بناء وتقوية مؤسسات الدولة، قد انشأت نظاماً جمركياً متطوراً يتسق مع الانظمة والمعايير الدولية، وان وزارة الخارجية، ومؤسسات دولة فلسطين، وخاصة ادارة الجمارك في وزارة المالية وكادرها المتخصص جاهزون للتعامل مع التزاماتنا تجاه العمل مع منظمة الجمارك العالمية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ١٠. الخصري: "إسرائيل" تروج إعلامياً لإعمار وهمي في غزة

قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخصري، أمس الإثنين، إن إعمار ما دمرته "إسرائيل" في قطاع غزة لم يبدأ بعد، على الرغم من اقتراب مرور عام على العدوان المدمر في صيف العام الماضي، فيما تتصاعد الأوضاع الإنسانية الكارثية بسبب آثار العدوان، الذي استهدف كافة مناحي الحياة في القطاع.

وأوضح المسؤول الفلسطيني، في بيان صحفي، أن ٦٠ ألف وحدة سكنية، بينها أحياء كاملة وأبراج سكنية دمرتها إسرائيل، لم تبدأ فيها ملامح إعمار حقيقي حتى الآن، مشيراً إلى أن إسرائيل تروج لإعمار إعلامي بالحديث عن السماح بدخول مواد بناء عبر معبر كرم أبو سالم، وأضاف "ما تم هو ترميم بعض الأضرار الجزئية".

كما أشار إلى أن ما سمحت "إسرائيل" بإدخاله من مواد بناء، منذ انتهاء العدوان حتى الآن، وفق الآلية المتبعة، لا يلبي ١٠% من حاجة السوق لإعادة الإعمار بصورة حقيقية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٨

## ١١. الغد الأردنية: فرنسا تسعى لتضمين مشروعها "يهودية الدولة" وبقاء الاحتلال بالأغوار

عمان-نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "المسار السياسي مجمّد لما بعد ثلاثين الشهر المقبل، غداة توقيع الاتفاق النووي الإيراني"، كاشفاً عن "محاولة فرنسا تضمين مشروعها إلى مجلس الأمن ببندٍ "يهودية الدولة" و"البقاء الإسرائيلي في الأغوار" مقابل "حل الدولتين". وأضاف المسؤول لـ"الغد"، الذي فضل عدم كشف اسمه، إن "الولايات المتحدة طلبت تأجيل الحراك السياسي لاستئناف المفاوضات، وتقديم المشروع الفرنسي إلى مجلس الأمن الدولي، بعد الانتهاء من الملف النووي الإيراني".

ولفت إلى أن "فرنسا تجري اتصالاتها حالياً مع الجانب الفلسطيني العربي لبلورة صيغة نهائية للمشروع، بما يستهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية".

وأفاد بأن "الحراك الفرنسي يسعى، من أجل ضمان الاستجابة الإسرائيلية للمشروع والقبول به، إلى نيل الموافقة الفلسطينية العربية على تضمين المبادرة ببندٍ "يهودية الدولة" و"بقاء جيش الاحتلال في منطقة الأغوار"، لسقف زمني محدد يتم التوافق حوله، مقابل حل الدولتين، بإنهاء الاحتلال وتبادل الأراضي".

وقال إن "القيادة الفلسطينية تعمل حالياً على مسارات ثلاثة؛ تتمثل في العمل على تقديم المشروع الفرنسي إلى مجلس الأمن شريطة أن يحمل الثوابت الوطنية الفلسطينية في إنهاء الاحتلال وتقرير المصير وحق العودة وإقامة الدولة المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة".

وبالتزامن، يمضي الجانب الفلسطيني قدماً في مسار المحكمة الجنائية الدولية من أجل محاسبة الاحتلال ومحاكمته على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى التوجه للانضمام إلى بقية المنظمات والمؤسسات الدولية".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٢. كتلة فتح البرلمانية: لا مبادرات لتوحيد الحركة في غزة

غزة: أكدت كتلة فتح البرلمانية في غزة، عدم وجود أي مبادرات حقيقية بغزة لتوحيد حركة فتح وان ما يشاع بالإعلام عن وجود مبادرات لإصلاح الشأن الداخلي كلام مغلوط ليس له أساس من الصحة، وإنما (فقاعات هوائية). حسب وصف الكتلة.

وحذرت الكتلة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (٥/١٨) من أي مسميات تخرج باسم حركة "فتح" لتمارس أنشطتها وفعاليتها "ضمن مصالح وأجندات خارجية، ليس لها من حاضنة الحركة أي عنوان ولا تاريخ". حسب قولها.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٤

### ١٣. أبو مرزوق يستهجن تصريحات حركة فتح حول أحكام القضاء المصري

استهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبو مرزوق، تصريحات شخصيات من حركة "فتح" تتكروا خلالها للشهداء والأسرى الذين حكم عليهم القضاء المصري بالإعدام، بحجة "استقلالية القضاء".

وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" الاثنين: "عجبت غاية العجب ممن لم تعجبه صرخة حماس من الظلم، يقولون اذهبوا للقضاء.. وهل الألم إلا من القضاء الذي حكم على الشهداء بالإعدام وعلى أبرياء لم يدخلوا مصر في حياتهم؟".

وأضاف أبو مرزوق متسائلاً: "هل رأيتم في التاريخ من لم يصرخ في وجه الظالم إلا الذين مات فيهم الإحساس بالكرامة والإنسانية؟".

وتعقيباً على أحكام القضاء المصري بحق شهداء وأسرى فلسطينيين، تابع أبو مرزوق: "موقنون أن الموت والحياة بيد الله وليست بيد شعبان، ولكن أسفنا على الاستهانة بالحياة البشرية من خلال المنظومة القضائية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٨

### ١٤. "الأخبار" تزعم حصولها على محضر لقاء هنية بـ"النقابات المهنية": رام الله لا تعترف بشريك

إيلي حنا: حصلت "الأخبار" على محضر لقاء رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة، إسماعيل هنية، مع مجلس إدارة تجمع النقابات المهنية ورؤساء النقابات التابعة لحركة "حماس" في غزة يوم السبت ١١ نيسان ٢٠١٥. "أبو العبد" الذي أكد في كلمته ومداخلته أولوية تأمين رواتب الموظفين في القطاع، لفت إلى أن "سلطة رام الله" لا تريد الاعتراف بشرعية الموظفين وبشريك في إدارة الشأن الحكومي، وقد يفهم من ذلك سبب تعاطيه مع الملف النقابي كأن الحكومة لا تزال قائمة في غزة حتى يأخذ البديل محله كلها. وفي شأن إعمار القطاع، أكد أن "الدوحة التي تريد أن تلعب دوراً في المنطقة" قررت ألا تعطي السلطة أي مبلغ من المليار دولار التي قررت صرفها للإعمار، لذلك لم تسلم سوى ٢٠٠ مليون من المبلغ، فيما تريد أن تمرر الباقي إلى غزة، وطرح لذلك عدة تصورات،

ولكنه لم يخف شعوره بأنّ ثمة من ينتظر "ثورة أصحاب المنازل المدمرة في وجه حماس، وعملاً إقليمياً لاستعادة غزة". سياسياً، أشار هنية إلى "انفراجات" في العلاقة مع السعودية "خاصة بعد الاتصال الذي جرى بين الملك سلمان ورئيس المكتب السياسي خالد مشعل"، قائلاً إنّ العداء المصري لحماس يخفّ تدريجياً، ولكنه لم يقدم إجابة واضحة عن موقف الحركة من الحرب على اليمن خلال سؤال أحد الحاضرين، واكتفى بمدح الدور السعودي.

بدأت وقائع لقاء رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة، إسماعيل هنية، مع مجلس إدارة تجمّع النقابات المهنية ورؤساء النقابات التابعة لحركة "حماس" بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ يونس الزيتونية، ثمّ استهلّ بمداخلة لرئيس "التجمّع" كمال أبو عون، قبل أن يبدأ هنية كلمته التي قال فيها إنّ "الحركة" استطاعت عبر العمل النقابي "أن تخرّج واجهات من خلال هذا الوعاء والخزان، وقدمت النقابات الوزراء والوكلاء والمديرين العامين، وقدمت قادة فكر ...

استطعنا في الحركة من خلال هذا الوعاء الكبير الانتقال من رجل الدعوة إلى رجل الدولة، وما قدمه إخواننا على صعيد الحكم الرشيد على مدار ٧ سنوات، رغم الاستتلاف (موظفي رام الله) والحصار وقلة الإمكانيات حتى لا تغرق هذه السفينة". وأضاف: "الجميع خطّطوا لأن تغرق هذه السفينة ويجري إخراجنا من دائرة الاهتمام الفلسطيني، حتى لا يمكن العودة إلى حكم اسمه حماس ... هذا ما يريده صناع القرار في رام الله والمنطقة والبعد الدولي كي يجهضوا هذا المشروع حتى لا يمثل إلهاماً لدول المنطقة...".

## وتحدث عن نقاط عديدة بشأن الموظفين والحكومة:

- بالنسبة إلى ملف الموظفين وشرعية الموظفين وإدراجهم في السلك الإداري، عملنا كنقابات ومسؤولين في كل المعارك، وأنتم (مسؤولي النقابات) كنتم في قلب المعركة.
- من نظرتنا إلى الواقع الحالي، فإن هذا الجسم المكوّن للحكومة عصيّ على الكسر، ومن الصعب لأي جهة أن تكسر هذا المكوّن، ومن الصعب تجاوزه والتفريط فيه كإنجاز للحركة.
- نتحدث عن موضوع يتداخل فيه الحق الخاص (الراتب)، والحق العام للحركة (إنجاز تاريخي)، لذا لا يمكن لهذا الملف أن يطوى.
- نتحدث هنا ونستند إلى موقف الحركة (الذي) لا يمكن أن يفرض في هذا الملف، وعلى مكوّن لا يمكن لأحد أن يكسره، فيجب التعامل مع الأزمات وتحويلها إلى تحدّ، وتحويلها من محنة إلى منحة.
- الحكومة (الوفاق) لها ثلاث مهمات أساسية: (١) إعادة الإعمار ورفع الحصار. (٢) توحيد المؤسسات. (٣) الإعداد لإجراء الانتخابات.

رام الله لا تعترف بشريك

وواصل هنية هجومه على "التوافق" بالقول:

- بعد ٦ شهور من تشكيل الحكومة، لم تقم بالمهمة المنوطة بها، وإلى جانب ذلك لم يحدث أي تقدم في الملفات الأخرى.

- رام الله لا تريد الاعتراف بشرعية الموظفين، ولن تعترف بالشريك في إدارة الشأن الحكومي.

- موقف الحركة واضح ولا يوجد هوامش: موضوع الموظفين أساسي ومركزي، وتعاملنا مع العروض من أطراف فلسطينية في أعلى درجات الحذر.

- هناك أطراف فلسطينية طرحت حلاً لقضية الموظفين، وتدخل أحد الأطراف الموجودة.

- زار رامى الحمدالله (رئيس الحكومة) غزة (الزيارة الثانية)، وخرج من عندنا وأعطى كل التعهدات، وقال إن قضية الموظفين قضية إنسانية حقوقية إدارية، وسنضع آليات للدمج، والجميع سيكون لهم الحق في إيجاد آليات كل هذا الملف، ولكنه عندما يعود إلى الرئيس أبو مازن (محمود عباس) يختلف الأمر.

- موضوع الموظفين خاضع للملف السياسي، وليس تحت سيطرة الحكومة.

- في الوقت نفسه لا يريدون لحماس أن يكون لها جسم كبير، سواء على المستوى المدني أو الأمني.

## قرار بتجميد ملف الإعمار!

حدث توزيع أموال على المناصب العليا ما أثار غضب الموظفين

تحدثت رئيس الحكومة السابقة، وحالياً هو نائب رئيس المكتب السياسي في "حماس"، عن ملف الإعمار، وعن الدور القطري المركزي فيه والمقترحات التي قدّمت إلى الدوحة:

- دخول قطر إلى ملف الإعمار في غزة، خاصة بعد وصول السفير القطري الذي كان ممنوعاً دخوله إلى غزة من خلال المعبر (رفح) أو معبر إيريذ.

- عرضنا على الإخوة في قطر متابعة ملف الإعمار، ولا يوجد دولة استعدت لإعمار غزة، كما يوجد

قرار لتجميد الملف، فالدول لم تف بتعهداتها، ويُنْتَظَر شينان:

١- ثورة أصحاب المنازل المدمرة في وجه "حماس".

٢- عمل إقليمي لاستعادة غزة.

ولكنه لم يكمل المشوار (السفير القطري)... نحن إيجابيون ولسنا عديمين، وبحاجة إلى أن نتعايش في ظل برامج مختلفة.

- أرسلنا للقطريين مقترحات: تأسيس صندوق إعمار غزة، وقطر دولة غنية تحب فلسطين، وتريد أن يكون لها دور في المنطقة، ولها علاقات إيجابية مع غزة و"حماس".
- أو وضع المال في اللجنة القطرية.
- اتخذ القطريين قراراً بألا يعطوا السلطة أي مبلغ من المليار (دولار التي منحت للإعمار)، ثم حصلت السلطة على ٢٠٠ مليون وبقي ٨٠٠ مليون.
- تم استئناف المشاريع القطرية، في الطرق ومستشفى ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهما.
- نتجه إلى التفاوض (مع الاحتلال) بصورة غير مباشرة في عدد من الملفات، منها الميناء. وهناك صار حراك من جهة الأتراك، إذ عرض الرئيس التركي (رجب طيب) أردوغان الموضوع على الأوروبيين. هناك موافقة على الميناء من الأوروبيين، بل إنه أحد الحلول الآمنة أن يكون ميناء على أرض غزة. حتى إن صحيفة أميركية صرّحت بأن مشكلة غزة تحلّ بوجود ميناء، والأمريكان لم يكونوا ضد الميناء، بل الرفض كان من السلطة والمصريين. المصريون يريدون أن يبقى مفتاح غزة بأيديهم عبر معبر رفح، والسلطة ترفض أيضاً، إذاً المشكلة فلسطينية والمشكلة إقليمية.
- الأوروبيون ضغطوا على السلطة و"أبو مازن"، وهناك أطراف عربية بدأت تتدخل في الأزمة المالية. لقد جاءت رام الله لتقطع الطريق على الإعمار، وتصبح الورقة سياسية تفاوضية، ونحن نتفاوض بالبندقية والسيف لنتنزع الحقوق.
- بالنسبة إلى رامى الحمدالله لا يوجد لزيارته أجندة، وجاء إلى غزة إرضاءً له من "أبو مازن"، لأنه لم يأخذ معه الحمدالله إلى مؤتمر القاهرة للإعمار، وأخذ محمد مصطفى (وزير الاقتصاد الفلسطيني)، فطلب منه النزول إلى غزة.
- لقد دار نقاش طويل على تشكيل لجنة من عندنا ومن عند الحكومة لدراسة قضية الموظفين وقضية المعابر، وقد جلست هذه اللجنة ثلاث أو أربع جلسات، وهي مكونة من محمد عوض (وزير الخارجية والتخطيط في "حكومة غزة")، وغازي حمد (وكيل وزارة الخارجية في "حكومة حماس")، وزياد الظاظا (عضو المكتب السياسي لحركة حماس)، ومن الطرف الآخر زياد أبو عمرو (نائب رئيس الوزراء الفلسطيني)، ومأمون أبو شهلا (وزير العمل)، ومفيد الحساينة (وزير الأشغال العامة والإسكان).
- بعد التفاهات، عرضت الجلسة على اجتماع قيادة الحركة، ووضعوا بعض الملاحظات والتشديد في بعض الأمور، وهناك بعض الأمور أجازوها.
- بالنسبة إلى آلية معالجة الموظفين، فإنها تستند إلى الشراكة، وإدارة قانونية بالتوافق، والمهنية.
- بالنسبة إلى قضية المعابر، وجدت صيغة إيجابية لمعالجة أن يكون عمل المعابر مشتركاً.



- الدكتور أبو عمرو أخذ الأوراق وذهب بها إلى "أبو مازن"، وكان هناك موقف إيجابي لدى الأخير من التفاهمات، ومستوى الحديث تفاؤلي، وتم أخذ موافقة الحركة بصورة إيجابية، والدكتور زياد قال إنه سيتم حل المشكلات، ثم قلنا وقالوا إننا أمام انفراجة.

- تم اقتراح إضافة الوزير أبو شهلا لندناقش معه التفاهمات، وجاء الدكتور غازي إلينا بالاقترح شفويًا، فقلت له نحن حركة لها احترام واعتبار، ونحن من يؤمن زيارة رامي الحمدالله، وفي الآخر لا يعترفون بالموظفين!

- بعد التشاور مع الأخ أبو شكري، اتصل الأخ أبو شكري الساعة ١ بعد منتصف الليل ليقول لي نقبل العودة إلى المفاوضات، ولكن بشرط أن يعطوا الوزير أبو شهلا تفويضاً مكتوباً بالتفاوض، وأن يلتزم بكل ما يتوصلون إليه، وأخونا أبو حامد، ممثل ملف النقابات في الحركة، كان على خط ساخن معنا جنباً إلى جنب.

- الإخوة الكرام: قرار الحركة واضح؛ لا تقريط في حق الموظفين بأي شكل من الأشكال. واجبنا أن نبذل ما في وسعنا لحل مشكلة الموظفين.

- نعيش أزمة مالية لأسباب: الشعوب انشغلت بنفسها - القبضة الأمنية التي تلاحق المتبرعين - الضغط الدولي على المتبرعين - مراقبة البنوك.

ولحل أزمة الموظفين اجتهدنا قدر الإمكان ووفرنا تبرعاً من الحركة ٢٠% ثم ١٥% ثم ١٢% ثم ١٠% ثم ٧% ثم ٥% ثم ٣% ثم ٢% ثم ٠، والحركة (حماس) لا تعطي الحكومة منذ خمس شهور!

## الإيراد الداخلي: من ٧ إلى ٤٠ مليوناً

أخبرنا الإخوة في الدائرة المالية (داخل حماس) أنّ ما يجمع ٧ ملايين شيكل شهرياً (١ دولار = ٣,٨ شيكل)، فوضعنا خطة لتنمية الموارد، ووضعوا خطة للعمل على زيادة الموارد إلى ١٣ مليوناً و ٢٥ مليوناً و ٣٠ مليون شيكل، ثم ٣٦ مليوناً، ثم صار ٤٠ مليون شيكل. هناك زيادة في الإيرادات الداخلية، ونسعى لنصل إلى الأمان بتوفير ٦٠% من الراتب، والكلام مطمئن والفاتورة في ازدياد، ويوجد طموح لنصل إلى أكثر.

## نشغل على حيطان غزة: "الفئات العليا يصبرون"

- نحننا بدنا (نريد) نتكلم عن جمع الضرائب، بدنا نوازن بين ضابطين: أولاً ألا ننقل على كاهل الناس الغلابة، وإنو نشغل على الناس الحيطان في البلد، نأخذ من أغنيائهم ونعطي للفقراء. والضابط الثاني

أن الحكومة تلتزم لأبناء البلد، إننا بذك تعطي الحكومة، الحكومة بتعطيكم أمن وطرق، إننا لما بتعطي ٤٠% بتكون بتعطي شريحة كبيرة، أما الفئات العليا فهؤلاء يصبرون.

نمرّ بأزمة مالية كبيرة والحركة فعلت ما في وسعها ولن يتركنا الله وهنا ركز هنية على قضية أثارت جدلاً كبيراً وتخص المناصب العليا، إذ إن أحد "الإخوة" من الكتائب (يقصد كتائب القسام)، قال إن ثمة وضعاً اجتماعياً خاصاً بالوكلاء والنواب والقضاة والمديرين العاملين، فحصلوا لهم مبلغاً من المال لتوزيعه عليهم، وهذا المبلغ تم جمعه من الكتائب كي يوزع على الوكلاء والنواب والوزراء، ولكنني (هنية) رفضت أن يكون توزيع الأموال على الحكومة عبر المناطق (التقسيم الحركي في غزة)، وحذرت من ذلك، ورغم هذا فإن هناك من اجتهد وأعطى الوكلاء (المناصب العليا)، ما أثار غضب الموظفين.

وأكد أنه عندما رأى احتقان الأجواء بسبب تلك القصة، طالب بوقف ذلك الإجراء (تبرع القسام) سواء من داخل الحكومة أو خارجها (طريقة التوزيع)، وشدد على ذلك، ولكنه أشار إلى علمه بوجود حالة تكافل بنسبة (١٠%) داخل "المناطق"، وهي تنتج ما قدره نحو ٣٠٠ ألف دولار شهرياً، فيما "إخواننا في الخارج" يجمعون ١٠%، وقد تسلمت (هنية) من الضفة مليون ونصف مليون دولار "سلمتها للدائرة المالية في الحركة"، مضيفاً: "الكل أصبح يجتهد في جمع المبالغ، كذلك أخذنا نصف مليون للموظفين... نحن إلى جانب الموظفين ونعرف ظروفهم ونعمل على مساعدتهم وأيضاً على تخفيف البطالة، لدينا ٣٥ ألفاً ونعمل على توظيف ١٠ آلاف، أي إننا نتكلم عن ٤٠ ألف موظف تم إدراجهم في ظل حكومة حماس".

أما في رده على المداخلات، فلفت أبو العبد إلى أنّ الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي"، رمضان شلح، قيّم عمل "حماس" خلال سبع سنوات في الحكومة، ووجد أنها "استفادت كثيراً وعملت علاقات وتوسعت وتطورت وخاضت ثلاث حروب"... لذا فإن "أي انتخابات مقبلة في النقابات تحتاج إلى دراسة جدية: إمّا نخوضها منفردين أو قائمة أو تحالف مع حماس".

### أزمة مالية في الحركة

في مداخلة لرئيس نقابة موظفي "حماس" في غزة، محمد صيام، قال: "نريد التحرك في موضوع خصومات البنوك على المربحات، وعدم خصمها من خلال توفير مبلغ مالي من الحركة للبنك". ردّ أبو العبد: "البنك له ١٢ مليون دولار والحركة تمر بأزمة مالية، والبنك أمام تخوف حقيقي، وأصحاب الودائع أمام تخوف. وفي حال لم تخصم المربحات فستصبح قصة كبيرة. ونحن نمر

بأزمة مالية كبيرة، ولكن لن يتركنا الله، وهو تكفل بالشام وأهله"، ويبدو أنه يقصد البنك الإسلامي الوطني التابع للحركة، وقد قدم مرابحات (قروضاً) للموظفين.

### "عاصفة الحزم"

في مداخلة للدكتور أسامة جمعة (رئيس نقابة العلاج الطبيعي)، لفت إلى أنّ "حركة حماس أخذت ثلاثة أيام حتى تصدر قراراً محايداً لا يضرّ بمصالحها وعلاقتها مع الآخرين، مثل السعودية واليمن وإيران، وقالت هي مع وحدة اليمن ضد أي عدوان على الشعب اليمني الشقيق. ونحن نصمت في هذا الموضوع ولم نقل مع الضربة أو ضدها"، فيما لم يعقب أبو العبد على الأمر وفق المحضر، واكتفى بالقول بعد عدة مداخلات: القراءات في الإقليم تبشّر بانفراجات، خاصة في الاتصال الذي جرى بين الملك سلمان ورئيس المكتب السياسي خالد مشعل. والحقيقة أنه كانت علاقتنا طيبة مع الملك الراحل عبدالله، وهو رجل عروبي، والشيخ (أحمد) ياسين أثنى عليه كثيراً، ولكن بعد أحداث ٢٠٠٧ واتفاقية مكة، قام أبو مازن بزيارة الملك عبدالله ٢٩ مرة، وفي كل مرة يتحدث عن "حماس" ويؤلب الملك، لذلك قطع العلاقات مع الحركة. حتى إن الدكتور القرضاوي تدخل، ولكن الملك (عبدالله) رفض مقابلة "حماس". اليوم نأمل انفراج العلاقات وعودتها من جديدة مع السعودية. - في مصر هناك عداً مع "حماس"، ولكن بدأت وتيرته نقل. واليوم "حماس" اعتمدت سياسة الصبر الجميل...

### "المحاميين": خذوا العبر من "فتح"

في مداخلة لأديب الربيعي، وهو ممثل "نقابة المحامين"، قال إنّ "حماس كان لها في نقابة المحامين عام ٢٠٠٢ . ٢٠٠٤ مقعد واحد، وفي ٢٠٠٤ . ٢٠٠٦ . ٢٠٠٦ مقعدان، و٢٠٠٦ . ٢٠٠٨ أربعة مقاعد. في الحكومة لم يكن لنا مقاعد، توجّه إخواننا الموظفون للحكومة... وقانون نقابة المحامين لا يسمح لهم بالانتخابات ما داموا موظفين حكوميين. ومن يحق (له) الانتخاب ٥ إخوة فقط، ونحن عطلنا الانتخابات في ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ وفي ٢٠٠٩ و٢٠١٢، وفي ٢٠١٢ و٢٠١٣ أيضاً عطلنا الانتخابات".

وأضاف: "بالنسبة إلى عام ٢٠١٥ ضمنا ٩٠ "بلوك"، وتحالفنا مع (حركة) الجهاد (الإسلامي)، وقدّرنا أن يكون ٩٠ إلى ٩٦ "بلوك"، وأكدوا لنا أنه سيكون لنا ١٣٠ "بلوك"... كنا نتوقع أن نفوز بثلاثة أو بمقعدين، لاحظنا وجوداً كبيراً من قيادات فتح وأبنائها في انتخابات المحامين، وعلينا استخلاص النتائج والعبر من هذه الانتخابات".

الأخبار، بيروت، ١٩/٥/٢٠١٥

## ١٥. حركة حماس تطالب "فريق أوصلو" بالاعتراف بفشل التسوية

غزة: طالبت حركة حماس "فريق أوصلو" بالاعتراف بفشل خيار التسوية والمفاوضات مع الاحتلال الصهيوني. ورأت الحركة، في تصريح صحفي للناطق باسمها سامي أبو زهري وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم الاثنين (١٨-٥)، أن تصريحات نتياهو هي دليل قاطع على فشل مشروع التسوية، وأن الحديث عن المفاوضات مع الاحتلال هو مجرد "لهث خلف السراب".

ودعت الحركة من أسمتهم "فريق أوصلو" إلى الاعتراف بفشل خيار التسوية، والانحياز إلى الإجماع الوطني على برنامج المقاومة والثابت الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٨

## ١٦. حركة الجهاد: واهن من يراهن على أن هناك سلام مع حكومة نتياهو من خلال المفاوضات

رام الله - كفاح زيون: كما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي تصريحات نتياهو، أنها دليل على وهم المفاوضات. وقال الدكتور محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي: "إن كل من يراهن من العرب أو الشعب الفلسطيني على أن هناك سلاما مع حكومة نتياهو من خلال المفاوضات فهو واهم، وإن حل الدولتين انتهى إلى غير رجعة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ١٧. "الدستور" تزعم: مفاوضات مباشرة بين حماس وإسرائيل في الكيان وفي دول أوروبية

الدستور - خاص: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ "الدستور" أن هناك مفاوضات مباشرة تجرى بين حركة حماس وإسرائيل تتم في جولات متعددة في إسرائيل وفي بعض العواصم الأوروبية. وكشفت المصادر لـ "الدستور" أن من أبرز القضايا التي يتم التفاوض عليها إنشاء ميناء بحري عائم بين قبرص التركية وقطاع غزة.

كما تجرى مفاوضات بين الطرفين على جثة جندي إسرائيلي من يهود الفلاشا مقابل أسرى لحركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتطرقت هذه المصادر إلى وجود قضايا مهمة تجرى المفاوضات حولها، وأن المفاوضات باتت تأخذ منحى أعمق من ذلك على رأسها مسألة الحدود، مشيرة ذات المصادر إلى أن إسرائيل طرحت على حماس مسألة توسيع قطاع غزة من جهة شبه جزيرة سيناء المصرية. وبينت المصادر أن أنقرة ربما تكون راعية بصورة ما لهذه المفاوضات، مؤكدة أن هناك محاضر مكتوبة توثق كافة المفاوضات بين حماس وإسرائيل.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

### ١٨. حركة حماس والجهاد في غزة لا تعانيان من أزمة مالية بل من أزمة في نقل الأموال

غزة-علا عطاالله-الأناضول: قال يحيى موسى القيادي في حركة حماس، إن حركته لا تمر بأزمة مالية، مضيفاً "هناك صعوبات تتعلق في كيفية نقل الأموال"، في ظل ما وصفه بـ"الثورات المضادة لثورات الشعوب".

وتابع: "حماس ليست دولة لها موازاناتها أو حساباتها السرية، حتى يقال إنها تعاني من أزمة مالية، هي تعتمد على الأحرار في الشعوب والأصدقاء في كل مكان، وقد أثمر تشديد الحصار على غزة، والأحداث التي تجري في الدول العربية، على حركة نقل الأموال وكيفية وصولها".

وأضاف: "هناك تضيق وتشديد للحناق على حركات المقاومة الفلسطينية، والسعي إلى إغلاق أي منافذ لوصول المال إلى مؤسساتها بهدف محاربتها والقضاء عليها".

واستدرك بالقول: "قد يكون هناك تقليص تجاه تقديم المال للشعب الفلسطيني، في ظل ما تتعرض له المنطقة، لكن الحديث عن أزمة مالية خانقة هو بغرض التشويه، والأمنيات بكسر شوكة المقاومة". ومن جهته، ينفي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، وجود أي أزمة مالية، لدى حركته، أو داخل مؤسساتها ومكاتبها.

وقال حبيب: "لا صحة لما تناولته وسائل إعلام بشأن وجود أزمة خانقة تعصف بمؤسسات الجهاد". وأضاف: "يجري هو صعوبة في نقل الأموال، في ظل التطورات العربية الأخيرة، وما تشهده دول المنطقة، أما الحديث عن أزمة فهو عارٍ عن الصحة ولا أساس له".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٨

### ١٩. حسام بدران: القدس ككل فلسطين حق لنا والاحتلال إلى زوال

غزة: قال حسام بدران، الناطق باسم حركة حماس، إن القدس ككل فلسطين حق خالص لنا، وهذا الاحتلال إلى زوال مهما طال.

وأكد بدران في تصريح صحفي اليوم الاثنين (١٨-٥)، تلقي "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "كل محاولات التهويد والتهمير وتغيير المعالم والأسماء في القدس لن تؤثر على تمسكنا بها.. لا مكان للمحتلين فيها، ولا حق لهم كما زعم ننتيا هو بالأمس".  
وأضاف "شعبنا وأمتنا مستمرين في المقاومة وتقديم التضحيات حتى تعود القدس حرة عزيزة".  
وشدد على أن أي فلسطيني أو عربي يعترف للمحتل بجزء من القدس يسميها غريبة لا يمثل إلا نفسه، وهو لا يعبر عن ضمير الأمة وقناعاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٢٠. غزة: لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية تحذر من تدهور الأوضاع في سجن عوفر

حسن جبر: حذرت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في غزة من مغبة تدهور الأوضاع في سجن عوفر، بعد إعلان الأسرى عن نيتهم البدء في اتخاذ خطوات تصعيدية؛ احتجاجاً على اعتداء حراس وشرطة السجن على الأسير عادل موسى أثناء جلسة المحاكمة.  
وقال حسن المصري ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لجنة الأسرى: إن الأسرى في سجن عوفر أعلنوا عن البدء في خطوات احتجاجية، بدءاً من أمس الاثنين، تمثلت في إرجاع وجبة الفطور، على أن يتم إرجاع الوجبات، اليوم الثلاثاء، إذا لم تتخذ إدارة مصلحة السجون مطالب الأسرى بتوقف العقوبات المتخذة ضد الأسرى في سجون الاحتلال.  
بدوره، أكد نشأت الوحيد ممثل حركة فتح في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، في مداخلة سريعة خلال المؤتمر الصحفي، أن الجرائم الإسرائيلية ضد الأسرى مستمرة بشكل واضح ومتعمد، مستشهداً باقتحام قوات الاحتلال لسجن جلبوع ونقل قادة الحركة الوطنية الأسيرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢١. "رأي اليوم": الخلافات تشتد داخل تنظيم حركة فتح بقطاع غزة

رام الله: تشهد في هذه الأوقات أروقة القيادة في تنظيم حركة فتح في قطاع غزة خلافات جديدة، بعضها بين قادة الحركة المواليين للرئيس محمود عباس "أبو مازن"، وأخرى بين المواليين للرئيس، وأنصار النائب محمد دحلان، مع وجود جهود من بعض الأطراف لتوحيد الصف، وهو ما اصطدم بنفي وجود هذه المبادرات.



ويتردد في أروقة قيادة فتح بغزة أن هناك خلافات بين قيادة التنظيم العاملة في القطاع التي يقف على رأسها الدكتور زكريا الأغا، ونائبه إبراهيم أبو النجا، وبين قادة آخرين في الحركة بعضهم في اللجنة المركزية، حول العديد من الملفات التنظيمية الخاصة بغزة.

وقد ظهر الخلاف إلى العلن في كلمة عامة لأبو النجا جنوب قطاع غزة، حين بدأ حديثه بالقول إلى "كتبة التقارير" ويقصد من ينقلون أخبار التنظيم الخاصة والسرية عن الأعضاء والقيادات في غزة للمسؤولين في الضفة الغربية، أن عليهم البدء بالكتابة أو حتى التسجيل صوت وصورة، وقام الرجل وقتها بتوجيه انتقادات حادة لهؤلاء، وقال انه يقف مع الشرعية الرسمية لحركة فتح ويساند الرئيس أبو مازن.

أبو النجا أيضا خلال حديثه ضد من وصفهم بـ"كتبة التقارير" كان يرسل رسائل لأنصار دحلان بأنه لا يقف في خانة من قام بقطع رواتبهم قبل أشهر، حيث كان القطع وقتها بناء على تقارير رفعت للجنة أمنية وفتحافية قام بفصلهم لمناصرتهم دحلان في أحد المسيرات الجماهيرية.

وظهرت في قطاع غزة حسب ما يروي أحد المسؤولين تيار "بوحدتنا ننتصر" وهم مجموعة من الشبان يريدون إجراء المصالحة بين أبو مازن ودحلان، لإعادة الهبة لحركة فتح تحت قيادة الرئيس. هذا التيار أجرى مؤخرا عدة تحركات، كان آخرها عقد لقاء مع نواب من الحركة في قطاع غزة، غير أن آخرين من التنظيم هاجموا في مجالس خاصة التوجه، وكذلك انتقدوا النواب الذين استضافوا هذا التيار، بعد أن اتهموا أتباعه بأنهم من أنصار دحلان.

كتلة فتح البرلمانية في غزة أعلنت بعد ذلك عدم وجود أي مبادرات حقيقية، لتوحيد الحركة. وقالت إن ما يشاع بالإعلام عن وجود مبادرات لإصلاح الشأن الداخلي "كلام مغلوط ليس له أساس من الصحة، وإنما فقاعات هوائية".

بيان كتلة فتح الذي يدل على وجود خلاف ووجود أيضا تحركات للمصالحة جاء فيه "أي مبادرة تحمل اسم فتح لا بد أن يكون لها من الشرعية والقانون التنظيمي حتى تخرج للنور حسب النظام الداخلي".

وجاء بيان فتح الذي ينفي وجود مبادرات بعدما قامت مبادرة "بوحدتنا ننتصر" زيارة كتلة فتح النيابية بمقرها بغزة، وضم وفد المبادرة شبان ووجهاء، واستقبلهم النائب عن حركة فتح أشرف جمعة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٢٢. شهيد من القسام بانهيار نفق للمقاومة شمال غزة

استشهد مقاوم فلسطيني مساء اليوم الاثنين، بمهمة جهادية في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وقد أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استشهاد المجاهد محمود عادل غبن البالغ من العمر ٢٥ عاماً إثر انهيار نفق. وقالت الكتائب في بيان مقتضب لها: "إن مجاهدي القسام الأبطال، لا يعرفون للراحة أو القعود سبيلاً، فصمتهم ما هو إلا جهادٌ وإعدادٌ لطالما رأى العدو والصديق ثمرته في ساحات النزال، فمن التدريب إلى التصنيع إلى حفر الأنفاق".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٢٣. "إسرائيل" تزعم كشف محاولة لتهريب "ملابس غوص" للقسام

غزة. أشرف الهور: زعمت إسرائيل أمس أنها تمكنت من إفشال محاولة لتهريب ملابس غوص إلى قطاع غزة، في إطار العمل على بناء قوة حماس البحرية. وقالت مصادر أمنية إن مفتشي الجمارك في معبر "نيتسانا" وبالتعاون مع جهاز الأمن العام "الشاباك" أحبطوا في مطلع أيار/ مايو محاولة لتهريب أربعين بدلة غوص إلى قطاع غزة عبر هذا المعبر. وأشارت إلى انه طبقاً لوثائق الاستيراد كان من المفترض أن تحتوي هذه الشحنة على بدلات رياضية، لكنه تبين خلال تفتيشها أنها تحتوي على "بدلات غوص".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢٤. لبنان: وفد من حماس يعرض قضية مخيم نهر البارد مع النائب سمير الجسر

طرابلس (لبنان): زار وفد من حركة حماس في الشمال اللبناني، النائب سمير الجسر في مكتبه في مدينة طرابلس لشرح آخر مستجدات مخيم نهر البارد عموماً وملف تعويضات الأحياء الجديدة في المخيم خصوصاً.

وعرض الوفد، الذي رأسه جمال شهابي رئيس المكتب السياسي للحركة في الشمال، على النائب حيثيات الأزمة التي دخلت في عامها التاسع وأطلعه على تفاصيل عملية الإعمار ومعاونة الأهالي وملف الأحياء الجديدة في المخيم، كما طلب الوفد من النائب بالتواصل مع الحكومة اللبنانية والدول المانحة لإنهاء الملف والإسراع في تأمين الأموال لدفع التعويضات التي أقرت في مؤتمر فينيا عام

٢٠٠٨، وقد سلّم الوفد النائب رسالة واقع وحال المخيم من الحركة ومذكرة بكل المطالب من لجنة الأحياء الجديدة.

وقد أكد النائب الجسر دعمه لتحركات أهالي المخيم، ووعده بمتابعة الملف مع الجهات المختصة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٢٥. حركة فتح تنتقد الصمت العربي والإسلامي حيال تهويد القدس

رام الله (فلسطين): أكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، أن كل الإجراءات والممارسات والقرارات الإسرائيلية بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية هي باطلة وغير شرعية، وهي انتهاك سافر للقانون الدولي.

وانتقد عساف الصمت العربي والإسلامي حيال الحملة الإسرائيلية الممنهجة لتهويد القدس ومقدساتها، وخاصة الحملة التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك، قائلاً: "إن هذا الصمت يقدم لدولة الاحتلال رسالة مفادها أن العرب والمسلمين غير مكترئين لما يجري في القدس، الأمر الذي يمكن أن تستغله حكومة اليمين الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو للمضي قدماً في مخطتها الإجرامية الذي يستهدف الهوية الحضارية والتاريخية والعربية للقدس".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٢٦. نتياهو يعين سيلفان شالوم مسؤولاً عن إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين والعلاقات مع الولايات المتحدة

الناصر - الحياة: كشفت الإذاعة العامة أمس أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، الذي احتفظ لنفسه بحقيبة الخارجية أيضاً، منح نائبه الأول وزير الداخلية سيلفان شالوم مسؤولية إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين في حال استئنافها وملف العلاقات مع الولايات المتحدة، وهما المسؤوليتان اللتان كلفت بهما وزيرة القضاء السابقة تسيبي ليفني التي تجلس اليوم على مقاعد المعارضة.

وأشارت الإذاعة إلى أن نتياهو يريد من هذا التعيين إيصال رسالة لواشنطن وأوروبا بأن مسألة المفاوضات ما زالت ضمن أجندته وأنه اختار لإدارتها شخصية معروفة عالمياً (وزير خارجية سابق) ويعتبر يمينياً براغماتياً في حكومة يغلب على طابعها اليمين المتطرف والديني.

من جهتها استبعدت ليفني أن تبادر الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين مع وجود حزب المستوطنين «البيت اليهودي» في موقع نافذ في الحكومة. وقالت إن

المجتمع الدولي لن يرضى بمجرد تعيين شالوم رئيساً لطاقت المفاوضات إنما يريد رؤية تحرك حقيقي على المسار التفاوضي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢٧. بينيت: 'قريباً في أيامنا سيتمكن اليهود من الصعود للصلاة في جبل الهيكل لأنه لنا'

رام الله - فادي أبو سعدي: نشر موقع المستوطنين أن وزير التعليم نفتالي بينيت من البيت اليهودي الذي شارك في التظاهرة التي جرت في ساحة الحائط الغربي أو البراق "المبكى" بعد المسيرة التقليدية لمرور ٤٨ عاماً على توحيد القدس قال في كلمته: "لا يمكن للشعب أن يكون محتلاً في أرضه. كل واحد وواحدة منكم يحمل في قلبه تاريخاً عمره ٣ آلاف عام. وكل واحد وواحدة منكم هو الوريث ومكمل درب الملك داوود الذي حدد على بعد ٣٠٠ متر من هنا القدس كعاصمة أبدية للشعب الإسرائيلي قبل ٣ آلاف عام. وكل واحد منكم هو وريث الملك سليمان الذي بنى هنا (فوق في الحرم القدسي) الهيكل والوريث لمقاتلي الهيكل الثاني ومكمل درب جميع اليهود في الشتات الذين رددوا طوال ألفي عام ثلاث مرات يومياً "والى القدس مدينتك ستعود برحمة". كل واحد منكم سيواصل درب مقاتلي ١٩٤٨ الذين دفعوا أرواحهم وحاربوا في البلدة القديمة لكنهم لم يتمكنوا من تحريرها". وأضاف بينيت أن القدس كانت خلال ١٩ عاماً فقط تحت سيطرة الأردنيين بصورة غير قانونية: «كل واحد منكم هو وريث المظالمين الذين وقفوا هناك فوق في جبل الهيكل وقالوا إن جبل الهيكل تحت سيطرتنا». وأضاف بينيت: "كل واحد منكم هو أب وجد لأحفاده وذريته للأبد لأن القدس هي لشعب إسرائيل منذ الأزل وإلى أبد الأبد ولا يمكن للعالم أن يقسم القدس".

وتابع رئيس البيت اليهودي: "هذه مسؤوليتنا كعاصمة لنا أن نفعل ذلك لأن العالم لا يفهم بعد وسيفهم ذلك بفضل القوة العظمى الموجودة هنا وفي صفوف كل أبناء إسرائيل. على كل ولد إسرائيلي أن يقول: "إذا نسيته يا قدس فلتنسني يميني". وقريباً في أيامنا سيتمكن اليهود من الصعود للصلاة في جبل الهيكل لأنه لنا"

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢٨. غادي ايزنكوت يقرر حل الكتيبة الدرزية ودمجها في مختلف وحدات الجيش الإسرائيلي

قرر رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي، غادي ايزنكوت، حل كتيبة "حيرف" الدرزية، بعد ٤١ عاماً على إنشائها، قائلاً إن قراره سيدخل حيز التنفيذ في تموز المقبل، على أن يتفرق جنود الكتيبة على الوحدات العسكرية المختلفة في الجيش الإسرائيلي. وفتت صحيفة "هآرتس" إلى أن قرار حل الكتيبة

"تابع من رغبة كثيرين من أبناء الطائفة الدرزية في إسرائيل، في التجند داخل وحدات عسكرية ميدانية أخرى، والخدمة في وظائف إضافية لا تتوافر لهم في الكتيبة الدرزية". ونقلت الصحيفة عن ضابط رفيع المستوى في الجيش تأكيده أن "أبناء الطائفة الدرزية أثبتوا في السنوات الأخيرة أنهم يرغبون في الاندماج في الجيش ضمن مؤسسة لا في كتيبة بحد ذاتها". وأضافت أن قرار ايزنكوت جاء بعد سلسلة مشاورات أجراها مع زعماء دروز، أيد معظمهم القرار "الذي لا يؤثر سلباً في النشاطات الميدانية في المنطقة الشمالية مع لبنان وسوريا".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٢٩. بارليف: حماس عادت لحفر الأنفاق ولو كنت وزيراً للجيش لم أكن أتوانى للحظة في مهاجمة غزة

رأى عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي عומר بار ليف، أن حركة "حماس" استأنفت حفر الأنفاق بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية مرة أخرى عقب العدوان الأخير على قطاع غزة صيف ٢٠١٤.

وقال بار ليف، في تصريح نقلته صحيفه "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر الاثنين: إنه "من المتوقع أن أحد هذه الأنفاق اخترق الحدود" مع قطاع غزة، مضيفاً: "لو كنت وزيراً للجيش لم أكن أتوانى للحظة في مهاجمة غزة والشروع في تمدير الأنفاق"، على حد تعبيره. وتابع: إن سياسة وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تشبه سياسة المترددين التي من شأنها أن تسبب ضرراً بالغاً في قوة الردع لدى الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى أنها ترهن حياة ومستقبل سكان منطقة غلاف غزة لحركة حماس"، على حد قوله. ووصف بار ليف، السياسة الإسرائيلية بـ"الهشة والضعيفة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٣٠. الجيش الإسرائيلي يستحدث وحدة "عمق العدو" كاستخلاص لحرب غزة

المجد- خاص: قالت صحيفه معاريف العبرية إن الجيش الصهيوني قرر استحداث وحدة لمعرفة عمق أرض العدو تتصف بالسرعة لتنفيذ مهام سرية وخطيرة خلال المعركة. وبحسب الصحيفة فإن هذه الوحدة جاءت لكونوع من استخلاص العبر من الحرب الأخيرة على قطاع غزة التي دمر خلالها أكثر من ٤٥ دبابة ومدربة تابعة للجيش.

وقرر الجيش الصهيوني تدريب كتيبة الاستطلاع الخاصة التابعة للفرقة ٤٠١ في سلاح المدرعات على القيادة المعقدة في الظلام والقيادة السريعة داخل أرض العدو الوحدة باستخدام معدات عسكرية خفيفة وسريعة.

فيما توكل للوحدة مهمة أخرى هي انقاذ وإخلاء المصابين من ميدان المعركة بشكل سريع بحيث يتم الوصول إليهم بشكل أسرع وأقصر مما تستغره القوات النظامية العادية في المعركة ما يقلل من خسائر الجيش.

ويسعى الجيش من خلال هذه الوحدة للحصول على قوة يمكنها الدخول والانسحاب من أرض العدو بشكل سريع دون أن يتم الإيقاع بها.

ومن مهام الوحدة المستحدثة جمع المعلومات عن قدرات العدو من الميدان بشكل سري وخفي وفحص مكانية دخول سلاح المدرعات ما يجنبه خسائر كبيرة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش قرر إعادة تفعيل المعدات العسكرية السريعة مثل "جيبات الهمر" لتسهيل عمل تلك الوحدة.

وأوضحت أن الوحدة التابعة لسلاح المدرعات تدريب على القيادة السريعة وتنفيذ مهام في المناطق الوعرة التي يصعب تشخيص الوضع داخلها في أرض العدو.

ومورست التدريبات في ظل إطلاق نار حية وتدريب الجنود على تنفيذ مهام في ظروف صعبة بشكل سريع، مع التدريب على كيفية تمشيط أرض العدو قبل إدخال قوات عسكرية كبيرة بها.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٥/١٨

### ٣١. "يش دين": المستوطنون يفتنون من العقاب عند مهاجمة فلسطينيين في الضفة

الناصر - برهوم جرابسي: كشف تقرير جديد لمنظمة حقوقية إسرائيلية أمس، عن تواطؤ قوات وسلطات الاحتلال بشكل منهجي مع عصابات المستوطنين الإرهابية، وهو ما أكدته سلسلة من التقارير الحقوقية، على مدى السنين الماضية، إذ لم تقدم سلطات الاحتلال إلى المحاكم، سوى ٢% من الشكاوى التي قدمها فلسطينيون ضد الإرهابيين المستوطنين، بينما الإدانة كانت بنسبة ٥٠% ممن يتم تقديمهم للمحاكمة، وفرضت عليهم عقوبات صورية.

وقالت منظمة "يش دين" (يوجد قانون) الإسرائيلية، إنها ستطرح كامل استنتاجات تقريرها، في المؤتمر الذي ستعقدته بعد غد الخميس في جامعة تل أبيب، وقالت الخطوط العريضة للتقرير، إنه في السنوات القليلة الماضية، قدم الفلسطينيون حوالي ٦٠٥ شكاوى ضد عناصر المستوطنين



الإرهابية، على خلفية اعتداءاتهم على الفلسطينيين جسدياً أو على أملاكهم ومزروعاتهم، والسيطرة على أراضيهم.

إلا أن سلطات الاحتلال أغلقت ما يزيد على ٨٥% من الشكاوى حتى قبل بدء التحقيق فيها، بزعم أنه من غير الممكن معرفة مرتكبي الجرائم. وبحسب التقرير، فإن ٧,٤% فقط من الشكاوى تؤدي إلى تقديم لوائح اتهام ضد المشتبه بهم، بينما لا تؤدي إلا ثلث لوائح الاتهام إلى إدانة المشتبهين، موضحاً أن 'احتمال أن تؤدي شكاوى تقدم بها فلسطيني إلى سلطات الاحتلال، إلى تحقيق فعال، يليه اعتقال مشتبه به وإدانته هو ١,٨% فقط. ولكن أقل من ١% يتم إدانتهم بشكل كامل، وتفرض عليه عقوبات صورية، بينما الباقي يتم إدانتهم بشكل جزئي، ومن دون أحكام.

وأشار التقرير إلى أن المستوطنين المتطرفين ينتهجون سياسة انتقامية، تعرف باسم 'شارة الثمن'، وتقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية، وتتخذ السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها هم معادية للاستيطان. وتشمل تلك الهجمات 'تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية، وأحراق سيارات، ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون'، ونادراً ما يتم توقيف الجناة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٢. القناة السابعة: يهود إثيوبيون يتظاهرون في تل أبيب ضدّ عنصرية الشرطة الإسرائيلية

الأناضول: قالت القناة السابعة الإسرائيلية إن مئات اليهود الإثيوبيين تظاهروا في مدينة تل أبيب تحت شعار "لن نصمت" للتأكيد على أنهم لن يصمتوا على العنصرية وعنف الشرطة الإسرائيلية ضدهم. وأقر الرئيس الإسرائيلي رؤوف ريفلن يوم الأحد في تصريح له بأن "المجتمع الإسرائيلي فشل في احتضان اليهود الإثيوبيين".

ويتهم اليهود الإثيوبيون المؤسسات الإسرائيلية والشرطة بالتمييز بينهم وبين اليهود من أصول غير إثيوبية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٣. الجيش الإسرائيلي: لا حرب وشيكة مع لبنان.. لكنها محتومة

حلمي موسى: لمناسبة اقتراب الذكرى الخامسة عشرة لانسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، تتزايد التقديرات والمخاوف بشأن احتمالات اندلاع حرب على الجبهة الشمالية عموماً، وعلى الجبهة اللبنانية خصوصاً.

وقبل أيام أعلن نائب رئيس الأركان الإسرائيلي السابق الجنرال موشي كابلينسكي أن «الجولة المقبلة في لبنان، هي فقط مسألة متى سيقدر حزب الله وإيران ذلك». ويشير معلقون عسكريون إلى أن الجيش الإسرائيلي غير معني بحرب في الشمال قريباً، وأنه يبذل جهداً لمنع وقوعها.

وقال الجنرال غابي أشكنازي، في مقابلة متلفزة أثناء جولة على الحدود مع لبنان، «لقد نشأنا هنا وبدأنا شباناً، واستمررتنا حينما دخل أبنائنا الخدمة العسكرية، وحالياً صار لنا أحفاد في الجيش. وأنا طوال الوقت أسأل نفسي، إن كانوا هم أيضاً سيضطرون للانخراط بلبنان؟».

ويرد على السؤال نائب رئيس الأركان في حرب لبنان الثانية، الجنرال موشي كابلينسكي بشكل قاطع، فيقول «لا ريب ستكون حرب لبنان الثالثة بشكل أو آخر، فثمة هنا تنظيم فتاك تسليح وتنظم وسيطر على كل شيء. وعندما يكون الوقت مناسباً لهم وللإيرانيين، فسنعود إلى هنا».

وشرح كابلينسكي رأيه في الحرب المقبلة التي لا يعتقد أنها وشيكة، لكنها محتومة من وجهة نظره. ولا يبدي القادة العسكريون السابقون شوقاً للعودة إلى لبنان الذي يرى فيه أشكنازي «على كل تلة تراها فقدنا رجالاً»، ومع ذلك لا يشعر كابلينسكي بأي ارتباط بها «وهي التي شربت الكثير من الدماء. لم أفقد فيها شيئاً عدا أصدقائي».

ويعترف القائدان السابقان للجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أن حكومة إيهود باراك أقرت الانسحاب من طرف واحد من الجنوب اللبناني على النقيض من توصياتهما، «فالانسحاب من لبنان لم يكن مهمة بسيطة، ونحن لم نحب ذلك. وأمناً أن الانسحاب من طرف واحد خطأ. ولكن عدم سماعهم رأينا كان الخطأ».

وبديهي أن كلام كل من أشكنازي وكابلينسكي ليس مجرد تحليل لعسكريين متقاعدين بقدر ما يعبر عن تقديرات الجيش. وهذا يتأكد من تحذيرات ضابط رفيع المستوى في الاستخبارات العسكرية قال فيها إن هناك خطراً حقيقياً في أن تقع مواجهة بين إسرائيل و «حزب الله» خلال العامين المقبلين.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٣٤. "فاينانشال تايمز": 11 مليار دولار قيمة التجارة الصينية مع "إسرائيل" في العام الماضي

ليس من قبيل التفكير بالتمني القول إن مركز ثقل النشاط الاقتصادي العالمي ينزاح من الغرب إلى الشرق تدريجاً، فحتى إسرائيل، المرتبطة عضويًا بالغرب، لم يخطئها هذا التحول التاريخي، فراح رئيس وزرائها، بنيامين نتنياهو، يتبع سياسة نشطة لتحويل العلاقات التجارية بعيداً عن أوروبا، التي لا تزال الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل، ونحو الأسواق الناشئة، ولأسباب "براغماتية وسياسية" أيضاً، وفق مقالة في جريدة "فاينانشال تايمز" بعنوان "ارتفاع الاستثمارات الصينية في الشركات

الإسرائيلية". وفي المقالة التي نُشرت قبل أيام، يتوقع كاتبها أن يفوق الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر عن الصين الوارد إليها، وهو يقدر بنحو ١٢٨ مليار دولار عام ٢٠١٤، وذلك في العام الجاري، وللمرة الأولى تاريخياً.

"عندما عقدت إسرائيل مؤتمرها الأكبر للتكنولوجيا الزراعية (Agrivest) الشهر الماضي، كان واحداً من كل ١٠ من الموفدين من الصين"، يورد كاتب المقال، جون ريد وشارلز كلوفر، هذا مثالا على "تقدم الشركات الصينية داخل إسرائيل بصورة أعمق وأبعد من أي وقت مضى"، وبترحيب من الشركات والمسؤولين الإسرائيليين.

وقد بلغت قيمة التجارة الصينية مع إسرائيل ١١ مليار دولار العام الماضي، أي قرابة ضعف القيمة المسجلة في ٢٠١٠، وفق المقالة نفسها التي تلفت إلى أن التجارة مع الصين لا تزال تمثل أقل من ١٠% من إجمالي التجارة الخارجية لإسرائيل، مقارنة بالثلث مع أوروبا، والربع مع أميركا الشمالية. وينقل كاتب المقالة عن وزارة الاقتصاد الإسرائيلية أن الاستثمارات الصينية لا تقتصر على البنى التحتية وشركات الإنتاج السلي الكبرى، بل تذهب أيضاً إلى شركات أصغر، وخاصة المختصة بتطوير التكنولوجيا، ولا سيما تكنولوجيا الزراعة وإدارة المياه.

في سياق السعي الصيني للاستحواذ على التكنولوجيا الأجنبية، اشترت شركة «Bright Food» غالبية أسهم شركة «Tnuva»، المنتج «الإسرائيلي» الأكبر لمشتقات الحليب، في صفقة بقيمة ملياري دولار أميركي، هي الأكبر من نوعها منذ ٢٠١١، حينما اشترت «شركة الصين الوطنية للكيميائيات»، شركة «أداما» لإنتاج المبيدات الحشرية (التي كانت معروفة آنذاك باسم Makhteshim Agan)، وذلك بمبلغ قدره ٢,٤ مليار دولار، كما تلفت المقالة إلى «قدوم المال الصيني إلى إسرائيل حديثاً فقط، متسبباً بالقليل من ردود الفعل السياسية (السلبية)، حتى في ما يتعلق بمشاريع بنية تحتية حساسة»، كمشروع إنشاء شركة «China Harbor» لميناء جديد في مدينة أسدود، بقيمة ٣,٣ مليارات شيكل (١ دولار = ٣,٨ شيكلات).

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٥. "هآرتس": تصرفات الحكومة الجديدة تهدد دولة إسرائيل"

رام الله- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: قال موقع صحيفة "هآرتس" اليوم الإثنين، إن الحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن تقدم السلام، وبالتأكيد لن تبادر به. وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها باللغة الإنجليزية: "من الواضح ان عباس ما زال مهتماً في إعطاء العملية الدبلوماسية فرصة، حيث كرر في خطاب القاه يوم إحياء ذكرى النكبة الحديث عن شروط

العودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل وهي وقف النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وإطلاق سراح الأسرى وخاصة الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ومفاوضات لمدة عام ينتج عنها تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال خلال مدة لا تتجاوز نهاية عام ٢٠١٧". واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول: "تصرفات الحكومة الإسرائيلية الجديدة تهدد دولة إسرائيل وسكانها، لأنه عندما لا تعترف الحكومة بالخطر الكامن في المأزق الدبلوماسي الذي وقعت فيه، فإن على المعارضة في إسرائيل ان ترفع صوتها، وان تكون حاسمة وان تتخذ القرارات بدلاً من الاكتفاء برفع الشعارات والخطابات، وأن تتبنى شروط عباس من اجل العودة إلى المفاوضات وإعلانه شريكاً حقيقياً للسلام". وأضافت: "يجب ان تعمل محلياً ودولياً من اجل الحصول على دعم الدول والزعماء من اجل دفع العملية الدبلوماسية إلى الأمام وتقديم خطة واقعية تقنع الرأي العام في إسرائيل وفي الخارج بان هناك حلاً بديلاً للجدار الذي وضعته حكومة نتنياهو".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٨

### ٣٦. تقرير: «إسرائيل» تفضل استمرار الوضع القائم في سورية وتراقب نقل أسلحة لـ«حزب الله»

القدس المحتلة - أمال شحادة: الضربات التي تلقاها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية، ما زالت تعتبر ضعيفة بالنسبة إلى إسرائيل. لكنها كانت مناسبة يستغلها المسؤولون من سياسيين وعسكريين لكيل المزيد من التهديدات والتحذيرات. ولم يترك رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه، موشيه يعالون، منصة اعتليها إلا وجعلها من «حزب الله» وسورية وإيران، محوراً خطيراً وهدفاً أساسياً لإسرائيل. وكما في كل مرة كذلك في المرة الأخيرة للظهور التلفزيوني للأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله، خرج إسرائيليون بعناوين وتصريحات أعادت الحدود الشمالية إلى رأس الأجندة الإسرائيلية. وحتى نائب وزير التعاون والتطوير الإقليمي، أيوب قرا، انضم إلى هذا «الجهد»، باحثاً عن عناوين الإعلام، فتجاوز رؤوسيه في المؤسسة الإسرائيلية ليصل إلى حد يدعو فيه إلى عملية عسكرية فورية: «إذا لم تنفذ عملية عسكرية في سورية خلال الأيام أو الأسابيع القليلة سنجد أنفسنا تحت وابل من صواريخ الكاتيوشا». قرا الذي كان قد جلس لتوه على كرسي منصبه الجديد، تبنى خطاب رؤسائه وأعلن أن «إسرائيل الرسمية وغير الرسمية لا يمكنها القبول بأن يهدد تنظيم «داعش» الحدود الشمالية ولذلك فلا مناص من التدخل في ما يجري في المنطقة».

ويتزايد القلق الإسرائيلي من الأوضاع في سورية، وبحسب تقديرات جهاز الاستخبارات الإسرائيلية، فإن «حزب الله» سيتخذ خطوات سريعة تضمن تهريب بقية منظومات الأسلحة المتقدمة المتبقية فيها. ومن شأن هذا السيناريو أن يزيد بشكل كبير من خطر المواجهة مع الجيش الإسرائيلي، لأنه

عندها يمكن إسرائيل القيام بحملة صيد مكثفة لعرقلة التهريب، في حين أن الجماعات المتمردة السورية ستزيد الضغوط التي تمارسها على معسكر «حزب الله» والأسد، وفق ما نشره تقرير إسرائيلي حول الموضوع. وأضاف معدو التقرير: "حتى من دون حسم الحرب في سورية، من الواضح أن مواجهة قوية تحدث الآن، ويتم فيها استثمار جهود كبيرة من جميع الأطراف، وأن اصطدام الكتل في جميع أنحاء العالم العربي من حول سورية ولبنان واليمن تضع في الظل القضايا الأخرى التي اعتبرت مركزية في السابق، كالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني».

وأى حديث عن سورية بالنسبة لإسرائيل هو حديث مباشر عن «حزب الله» وإيران. وتصريحات نصر الله الأخيرة كانت مناسبة أخرى لإسرائيل كي تكشف بعضاً مما تفكر به وتخطط له مركزة على الخطوط الحمر، وفي مركزها منع تسريب أي نوع من السلاح من سورية إلى «حزب الله». وهنا تجد إسرائيل الرابط المباشر بين سورية و"حزب الله". وهذه المرة يجري الحديث عن عمليات يخطط لها الجيش وبعدها وعنوانها المركزي هو رئيس أركان الجيش، غادي ايزنكوط، الذي تولى هذا المنصب قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

اليوم فقط وبعد مرور أكثر من عشرة أشهر على حرب غزة الأخيرة «الجرف الصامد» بدأت إسرائيل تتحدث عن الدروس التي استخلصتها من هذه الحرب وخصوصاً عملية «زيكيم» التي تسلل خلالها أربعة من مقاتلي «حماس» إلى إسرائيل. هذه العملية اليوم هي عنوان لخطة يتدرب عليها الجيش ضمن سيناريو احتمال تسلل عناصر من «حزب الله» إلى إسرائيل، وفي حوزتهم معدات عسكرية وأسلحة كانت قد هربت من سورية.

## رصد أعماق الأراضي اللبنانية

في سياق الحديث الإسرائيلي عن الخطوط الحمر والتهديدات بعدم قبول إسرائيل بتجاوزها، اختارت الأجهزة الأمنية الترويج لأحد التقارير الإسرائيلية التي تتحدث عن سيناريو تسليح «حزب الله». التقرير يتحدث عن السيناريوات التي يتدرب عليها الجيش الإسرائيلي وفي مركزها تسليح «حزب الله» بصواريخ ومعدات وأسلحة قتالية متطورة. وجاء ذلك في إطار الحديث عن السيناريوات التي يتدرب عليها سلاح البحرية الإسرائيلية.

وخلال عرض التقرير نقل عن ضابط في سلاح البحرية أن إسرائيل على قناعة بأن «حزب الله» تزود معدات من إيران وبمساعدة ودعم من سورية، بما يجعله يخوض حرباً شرسة في البحر مع إسرائيل. ويدّعي التقرير الإسرائيلي: «ان المعلومات التي وصلت لجهاز الاستخبارات من مصادر

موثوقة، لم تترك أي مكان للشك بأن «حزب الله» يقوم بتعزيز قواته ويجمع الوسائل القتالية لتهديد القوات الإسرائيلية في البحر».

الجيش الإسرائيلي يأخذ بعين الاعتبار عدة سيناريوات: غواصات، ودراجات مائية، وسفن شراعية، وسفن غير مأهولة، وقوارب مفخخة، وحتى طائرات غير مأهولة جاهزة لمهاجمة السفن أو منشآت الغاز».

وفي التقرير ان المسؤولين في الأجهزة الأمنية يقدرون ان «حزب الله» يستلم طريقة عمله من المدرسة الإيرانية: «تفعيل قوات صغيرة بكميات كبيرة في آن واحد. وهكذا، تضطر القوات الدفاعية إلى تشخيص تحركات مشتبهة في المنطقة التي تعمل فيها مئات السفن المدنية، وقيامها في آن واحد بمهاجمة عدد كبير من الآليات البحرية الصغيرة». ويضيف التقرير ان «حزب الله» طوّر قدراته الصاروخية البحرية واستعان بدعم إيراني وبمحطات الرادار على الشاطئ، وهو امر يؤكد ان السرية في عمل الحزب بحراً، والذي وصل ذروته في حرب لبنان الثانية لدى ضرب سفينة «حانيت» بصاروخ من نوع C-802 لا تزال سارية حتى اليوم، ويتوقع تكرار استخدامها تجاه إسرائيل. ويدّعي التقرير الإسرائيلي ان سلاح البحرية الإسرائيلية استثمر بشراء أجهزة مراقبة وجمع معلومات متطورة، وتمّ تركيب أجهزة استشعار في نقاط السيطرة، ووسائل الكترونية في إسرائيل ترصد أعماق الأراضي اللبنانية ووسائل جمع ومراقبة من إنتاج إسرائيلي تحول الليل إلى نهار، والضباب الكثيف إلى صورة واضحة. ويتم تحويل كل المعلومات إلى سفن القوات البحرية وإلى غرفة الحرب. وهناك أجهزة استشعار ترصد ما يحدث مباشرة، وتتابع كل آلية بحرية في المنطقة على امتداد عشرات الأميال من شواطئ لبنان وإسرائيل، ويضيف: «لا يجري الحديث عن أمر عابر، ففي غرفة القيادة الحربية، هناك خارطة ديجيتال، مفصلة، تشير إلى كل آلية بحرية وتجمع عنها معلومات. ضابط كبير في القوات البحرية، يدير شاشة الحاسوب في مكتبه ويعرض الخارطة، التي يشار فيها إلى حوالي ألف آلية بحرية من نهر الليطاني باتجاه الجنوب الغربي. ويقول: «استطيع القول اين كانت هذه الآلية قبل ساعتين وعدد أجهزة جمع المعلومات التي تابعتها في نفس الوقت».

المعلومات التي تم جمعها، بحسب ما يدّعي التقرير الاستخباري الإسرائيلي، تحذر في الأوقات العادية من كل آلية بحرية مشبوهة وفي وقت الحرب تنقل هذه المعلومات كهدف للهجوم. كما تنقل الأجهزة المتطورة معلومات استخبارية كثيرة، فيقوم رجال الغرفة الحربية بفحص المعلومات التي يمكن الاستفادة منها. ويقول الضابط الكبير: «نحن حساسون حتى لعبوات الماء التي تنتقل من الجانب اللبناني إلى الجانب الإسرائيلي. ولا نخاطر. في كل ليلة تقريبا يقترب صيادون لبنانيون إلى



مسافة ٣٠ متراً من خط الحدود، ونتعامل مع كل واحد منهم كمشبهه بأعمال تخريب، طالما لم تثبت براءته».

### خطة ايزنكوت

تحدث قيادة الجيش الإسرائيلي، عن ضعف سلاح البر وهذا الجانب يضعه رئيس إركان الجيش، غادي ايزنكوت على راس أولوياته. ومع التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة الحدودية مع سورية، يصبح الموضوع أكثر إلحاحاً، خصوصاً وأن تهديدات المسؤولين الإسرائيليين لم تتوقف، تحت عنوانين مركزيين «عدم تجاوز الخطوط الحمراء» و«عدم السماح لداعش بالاقتراب من الحدود». ضمن تحضيراته لمواجهة ما تعتبرها إسرائيل المخاطر القادمة من لبنان وسورية أجرى ايزنكوت عدة لقاءات مع مسؤولين في سلاح البر لوضع خطة تحسين له وبشكل فوري وعاجل. وكان لقاءه الأخير مع قائد القوات البرية، غاي تسور، الذي وضع أمامه الرؤية المستقبلية لجيش اليايسة، ما دفع ايزنكوت إلى قرار غير مسبوق ساوى بموجبه ميزانية سلاح البر بسلاح الجو. وإعلان إسرائيل عن خطط ايزنكوت جاء بعد ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» لتصرّيات ضابط إسرائيلي تحدث عن ان إسرائيل، وفي حال وقوع حرب، لن تترك المدنيين اللبنانيين خارج ملعب صواريخها بادعاء ان «حزب الله» نجح، حتى اللحظة، في تحويل بيوت وبلدات الجنوب إلى قواعد عسكرية له. تصريحات الضابط الإسرائيلي للصحيفة الأميركية، وان أكد الكثيرون أنها أطلقت بموافقة المسؤولين الإسرائيلي، كانت مناسبة لإطلاق تصريحات وتهديدات، عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية، توضح حديث الضابط للصحيفة. وبحسب مسؤول عسكري فان نشر هذه التصريحات كان القصد منه نقل عدة رسائل أبرزها: «حزب الله» يواصل انتهاك القرار الدولي ١٧٠١، بتهديب المزيد من الأسلحة إلى المناطق اللبنانية وينشر قواته جنوبي نهر الليطاني، وهو امر لن تقبل إسرائيل باستمراره. رسالة اخرى تحملها هذه التصريحات، وفق المسؤول العسكري الإسرائيلي، وهي ان الاستخبارات الإسرائيلية تعرف عن الانتشار العسكري لـ «حزب الله» ويمكن للجيش أن يصيبه بشدة عند الحاجة. وبما أن «حزب الله» يختار الاختباء في صفوف المدنيين، فان إصابة أهدافه العسكرية ستترافق مع قتل المدنيين».

وزير الدفاع، موشيه يعالون، استغل مشاركته في مؤتمر «المجالس الإقليمية القروية»، ليحذر من أنه «يمكن إسرائيل أن توحد جميع القوى في المنطقة ضدها إذا تصرفت بشكل غير صحيح». ووصف نهج إسرائيل «كسلوك جراحي يعتمد على خطوط حمراء، وكل من يتجاوزها يعلم أننا سنتحرك: «انتهاك السيادة في هضبة الجولان، ونقل أسلحة من نوع معين». وتابع يعالون: «هناك

أمور يمكننا تحمل المسؤولية عنها، والبعض الآخر لا نتحمل مسؤوليته، ولكننا لا نتدخل في الصراعات الداخلية، إلا إذا تم تجاوز خطوطنا الحمراء». القيادة الإسرائيلية، التي تدعم يعالون في موقفه هذا لا تخفي شعوراً بالقلق إزاء قيام نظام الأسد بتهديب الأسلحة إلى «حزب الله»، لكنها تدرك ان القيام بسلسلة طويلة من الهجمات المنهجية قد يخل بالتوازن الدقيق في الشمال، ويؤدي إلى مواجهة بينها وبين «حزب الله»، وبالتالي، يملّي تغييراً في الحرب الأهلية في سورية. ومثل هذا التغيير غير مرغوب فيه بالنسبة لإسرائيل، التي تفضل الوضع القائم هناك.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٧. صحيفة "كلكاليست" الإسرائيلية: شركة "غوغل" تعلن الحرب على شركات إعلانات إسرائيلية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: تمكّنت شركات برامج وإعلانات إسرائيلية في السنوات الأخيرة من بسط سيطرتها على سوق الإعلانات "التلقائية" التي تظهر للمتصفح على شبكات الإنترنت، عبر زرع مضامين وعرض برامج مختلفة سرعان ما يتضح أنّ تحميلها بعد الموافقة على شروط الاستخدام يجعل مستخدميها، ومن قام بإنزال هذه البرامج على حاسوبه، فريسةً للإعلانات التي يتم زرعها في مختلف المواقع التي يقوم بزيارتها.

وقال تقرير خاص في هذا السياق نشرته صحيفة "كلكاليست" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، إنّ شركة "غوغل" تُركّز في الأشهر الأخيرة حربها ضد الشركات التي تزرع برامج محوسبة تلفت وتبعد أنظار المتصفح عن إعلانات "غوغل" لصالح صفحات تعرض إعلانات تزرعها هذه الشركات دون أن تكون لشركة "غوغل" سلطة عليها.

وبحسب التقرير فقد تبين أن عشر شركات إسرائيلية على الأقل تنشط في هذا المجال وتكاد تكون المسيطرة على سوق زرع هذه الإعلانات. ومن بين هذه الشركات المملوكة لإسرائيليين: Superfish. Radyoos. Imonomy. DEALPLY CROSSRIDER. No Problem وغيرها.

وقال التقرير إنّ دراسة أعدتها "غوغل" حول هذا النشاط بيّنت أنّ الشركات الإسرائيلية أعلاه هي الأكثر سيطرة على مجال زرع الإعلانات التجارية غير التابعة لـغوغل، مما يؤثر على سوق الإعلانات لشركة "غوغل" نفسها، ويفقدها السيطرة على الصفحات التي يتم زرع برامج لهذه الشركات فيها.

كما تبين أن البرامج التي تزرعها هذه الشركات، عبر خداع المستخدمين من حيث عدم معرفتهم بكم الإعلانات التي سيكون عليهم مطالعتها عند تصفح الشبكة، تقوم عملياً بمراقبة نشاط المستخدم وتتبع سلوكه ومعرفة نمط استخدامه لمحركات البحث ثم تقوم برفع تقارير حول ذلك لشركات أخرى تجمع معلومات عن أنماط سلوك مستخدمي الشبكة.

وتدلّ دراسة "غوغل" على أنّ الشركة تمكنت من إزالة ١٩٣ "إضافة" من هذا النوع تتبع بعضها لشركات إسرائيلية ضللت المستهلكين. وبيّنت دراسة "غوغل" أنّ هذه الشركات تمكّنت عملياً من إضافة نحو ٥٠ ألف "برنامج مساعد، أو إضافي" في حسابات المستخدمين، و٣٤ ألف برنامج تم تنزيلها لأجهزتهم تم تشخيص ٣٠% منها باعتبارها برامج مضرّة، تسهم في إبطاء سرعة الإبحار على الشبكة.

لكن من أكبر المتضررين، مالياً، أيضاً من وراء هذا النشاط الذي سيطرت عليه الشركات الإسرائيلية، بالإضافة إلى غوغل نفسها، شركات عالمية مثل "أمازون" وفولمارت التي خسرت عوائد مالية كبيرة من إعلاناتها على الشبكة، بعدما تمكنت برامج زرعها الشركات الإسرائيلية الرئيسية من نقل عوائد هذه الإعلانات التابعة أصلاً لفورمانت وأمازون وكانت نشرت على شبكة غوغل، لكن هذه البرامج حولت الأرباح من هدفها الأصلي للشركات الأخرى.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٥/١٨

### ٣٨. عائلة الجاسوس إيلي كوهين تفقد الأمل باستعادة رفاته من سورية

القدس المحتلة - أمال شحادة: أعادت عائلة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، ملفه إلى النقاش في الذكرى الخمسين لإعدامه في سورية، مشيرة إلى أنها لم توقف التحقيقات حول نشاطه الاستخباري وإمكانية الوصول إلى مكان دفنه في الأراضي السورية. وأعلن شقيقه أبراهام كوهين أن الأوضاع المتدهورة في سورية والتطورات التي تشهدها تفقد العائلة الأمل في معرفة مكان دفنه أو استعادة جثته. غير انه قال في مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، أن العائلة لن توقف جهودها على رغم الأوضاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

### ٣٩. مستوطنون يفتحمون الأقصى وشرطي احتلالي يشتم النساء في المسجد

اقتحمت مجموعة من مخابرات الاحتلال الصهيوني، يزيد عددها عن العشرين عنصراً، ومجموعات من المستوطنين اليهود، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة تحرسها قوة معززة ومشددة من

عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال خلال جولاتها الاستفزازية في المسجد. وتصدى المصلون لاقتحامات المستوطنين بهتافات التكبير والتهليل، فيما واصلت شرطة الاحتلال إجراءاتها المشددة بحق النساء والشبان واحتجاز بطاقاتهم الشخصية خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى. ونقل مراسلنا عن أحد العاملين في الأوقاف الإسلامية قوله إن عناصر من شرطة الاحتلال اعتدت على أحد موظفي دائرة الأوقاف وهو محمد أبو قطيش عند باب الرحمة في الأقصى بعد أن اعترض على شتم عنصر من شرطة الاحتلال المرابطات بكلمات بذيئة وغير أخلاقية، تزامناً مع اعتداء شرطة الاحتلال على مُسن فلسطيني في الأقصى؛ الأمر الذي تسبب بتوتر الأجواء في المسجد المبارك وارتفاع حدة التكبيرات.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٠. القدس: 34 عائلة من تجمعات "أبو النوار" يلاحقها شبح الإخلاء القسري

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هددت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية الإسرائيلية" الحكم العسكري الإسرائيلي في القدس المحتلة ٣٤ عائلة من تجمعات "أبو النوار" الواقعة شرق العيزرية حتى نهاية الشهر الجاري، لإخلاء منازلهم بشكل طوعي. ويتهدد خطر التهجير والإخلاء القسري تلك العائلات التي تقطن في المنطقة منذ عشرات السنين، حيث تصنف سلطات الاحتلال المنطقة البالغ مساحتها نحو ٣٨٩ دونماً كأراضي دولة. ويقول الناطق الرسمي باسم تجمعات "أبو النوار" داود جهالين إن طواقم "الإدارة المدنية" أبلغتنا بشكل شفوي بضرورة إخلاء ٣٤ عائلة من تلك التجمعات، وأمهلتهم حتى ٢٨ أيار الجاري لتنفيذ قرار الإخلاء. ويشير إلى أنها هددت تلك العائلات بترحيلهم بالقوة في حال رفضهم الإخلاء بشكل طوعي، محذراً في الوقت ذاته من مخاطر تنفيذ هذا المخطط على السكان والوضع الاقتصادي. ويوضح أن سلطات الاحتلال أجرت إحصاءً للسكان والمسكن والبركسات الموجودة بالمنطقة، وذلك تمهيداً لتنفيذ قرار إخلاء ٣٤ عائلة بدوية، وتهجيرهم قسراً خلال الفترة القادمة. وفي حال تم إخلاء التجمع، فهذا يعني أنه سيتم العمل على وضع أول حجر أساس لبناء "بلوك ج" بواقع ١٥٠٠ وحدة استيطانية، ولن يكون الموقع امتداد لمستوطنة «معاليه أدوميم أو مستوطنة "كيدار"، وإنما حجر الأساس لمخطط "E1". وفق جهالين.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤١. مخطط إسرائيلي يحد من إمكانيات تطوير سهل البطوف في أراضي الـ 48

توفيق عبد الفتاح: طرحت السلطات الإسرائيلية مخططاً جديداً لسهل البطوف يغير طبيعته وأهداف استغلال الأراضي فيه من خلال تعريفه قانونياً بأنه منطقة "مناظر طبيعية"، الأمر الذي من شأنه أن يحد من إمكانيات تطويره ويفرض قيوداً على استخدام الأرض. وفي أعقاب الإعلان عن المخطط حذر المركز العربي للتخطيط البديل السلطات المحلية في منطقة حوض البطوف سخنين، عرابة، كفر مندأ، البعينة نجيدات، من تداعياته ودعاهم إلى التحرك الفوري لرفض المخطط وتقديم الاعتراضات عليه. وأوضح المركز في رسالته إلى السلطات المحلية أن المخطط يهدف إلى تحويل سهل البطوف بشكل كامل إلى منطقة بيئية وفرض قيود مجحفة على أراضي البطوف إذا أنه يعرف السهل الزراعي قانونياً بأنه منطقة 'مناظر طبيعية'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٢. تدهور الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان، إن الوضع الصحي لثلاثة أسرى في سجون الاحتلال في غاية الخطورة. وقال محامي الهيئة فادي عبيدات إن الحال الصحية للأسرى الثلاثة سعيد البنا ويوسف نواجعة وعبد الفتاح حوشية تشهد تدهوراً على نحو خطر للغاية. وأوضح أن الوضع الصحي للأسير البنا أصبح صعباً جداً بسبب معاناته من مرض السرطان. وأوضح عبيدات أن الوضع الصحي للأسير حوشية سيئ للغاية بسبب معاناته من مرض الأعصاب. وفي السياق، قالت محامية الهيئة حنان الخطيب إن الحالة الصحية للأسير يوسف إبراهيم نواجعة، تسوء كل يوم بسبب معاناته من شلل نصفي. وذكر البيان أن ١٧ أسيراً مريضاً يقعون في مستشفى سجن الرملة التي أطلق عليها «مقبرة الأحياء»، أغلبهم معاقون ومشلولون.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٣. بوابة إلكترونية تحول قرية الزعيم المقدسية إلى عزل جماعي

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان: يعاني أهالي قرية الزعيم الفلسطينية شرق مدينة القدس المحتلة، من تصعيد سلطات الاحتلال لسياساتها الاستيطانية التي تستهدف وجودهم وممتلكاتهم، فمن

مصادرة مئات الدونمات من أراضيهم لصالح توسيع مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"ميشور أدوميم" قبل سنوات، إلى إقامة بوابة حديدية إلكترونية على مدخل القرية، تتحكم قوات الاحتلال بفتحها وإغلاقها متى يحلو لها، منذ أكثر من ٢٠ يوماً على التوالي.

وأوضح رئيس مجلس محلي قرية الزعيم، نعيم صب لبن، أن إغلاق البوابة الإلكترونية فاقم من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لسكان القرية، حيث أن الوضع الاقتصادي بات في تدهور يوماً بعد يوم إثر استمرار إغلاق البوابة، الأمر الذي تسبب بتدني مستوى الإقبال على أسواق القرية. وأشار إلى أن ظاهرة خطيرة قد نتجت عقب إغلاق بوابة القرية، وتتمثل بازدياد معدلات السرقة ولا سيما المركبات، حيث كان الحاجز العسكري يشكل مانعاً قوياً وردعاً لما وصفهم بـ "ضعفاء النفوس"، وفق صب لبن.

ولم تُعر سلطات الاحتلال اهتماماً لأي أمر طارئ قد يحدث في المنطقة كحالات الطوارئ التي تستدعي الوصول إلى المستشفيات سواء الفلسطينية أو الإسرائيلية، حيث أن أقرب مشفى على قرية الزعيم هو "المقاصد الخيرية" في الطور والذي يبعد أكثر من ١٥ كيلومتراً عنها. وأضاف رئيس مجلي محلي قرية الزعيم "إذا كانت الحالة المرضية مستعجلة للغاية، فبالأكيد سننتظر حينها حصول مأساة كبرى"، على حد قوله.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٤. مستوطنون يحرقون 250 شجرة زيتون في بيت لحم

بيت لحم: أقدم مستوطنون يهود على إحراق ٢٥٠ شجرة زيتون في أراضي بلدة الجبعة قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان محمد عوض لووكالة "قدس برس"، أن خمسة مستوطنين أشعلوا النار في حقول زراعية تعود لمواطنين من عائلة حمدان في قرية الجبعة قرب بيت لحم مما أدى إلى إحراق ٢٥٠ شجرة زيتون معمرة. ويعتمد المستوطنين في تلك المنطقة الاعتداء على الأراضي الزراعية المحاذية للمستوطنة من بلدات بيت أمر وصوريف والجبعة تحت نظر قوات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٥. الاحتلال يطلق النار باتجاه مزارعين عند خط التحديد ومراكب الصيادين جنوب قطاع غزة

رفح - محمد الجمل: أطلق جنود الاحتلال المتواجدين داخل أبراج ونقاط المراقبة العسكرية الإسرائيلية، المنتشرة على خط التحديد "خط الهدنة"، جنوب شرقي محافظة خان يونس، النار بصورة متقطعة خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس، مستهدفين مناطق متفرقة من شرق المدينة. وفي ذات السياق، أكدت مصادر محلية وشهود عيان، تعرض مراكب الصيادين الفلسطينيين لإطلاق نار إسرائيلي في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس، وخلال ساعات الفجر الأولى، انطلاقاً من زوارق حربية إسرائيلية كانت منتشرة بكثافة في مياه البحر قبالة سواحل محافظة رفح. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٦. أطفال غزة يحملون مفاتيح العودة في مسيرة أمام مقر الأمم المتحدة

رام الله: شارك عشرات الأطفال، أمس، في مسيرة أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ للنكبة، بدعوة من جمعية المنتدى الثقافي للشباب، ومركز بديل للمواطنة وحقوق اللاجئين ومركز دراسات اللاجئين للتنمية المجتمعية. وتجمع عشرات الأطفال أمام دوار حيدر غرب مدينة غزة، حسب بيان صدر عن الجمعية، أمس، متوجهين في مسيرة صوب مقر الأمم المتحدة، حاملين الأعلام الفلسطينية ومفاتيح العودة، وسط هتافات مطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ووضع حد لنكبتهم. وألقت عضو مجلس إدارة الجمعية إرادة الزعانين، مذكرة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قالت فيها: ذكرى النكبة هذا العام لها نكهة خاصة بعد الاعتراف بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة وهذا يشعر الفلسطينيين أن عودتهم باتت قريبة أقرب من أي وقت مضى. وقال نعيم مطر منسق المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين بغزة، أن الشعب الفلسطيني لن ينسى حق اللاجئين بالعودة باعتباره حقاً مقدساً لا يمكن التنازل عنه أو التفریط به. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٤٧. إجهاض فلسطينية جراء اعتداء المستوطنون عليها في الخليل

الخليل: قالت مصادر أمنية فلسطينية أن مستوطنين يهود اعتدوا مساء الأحد (١٧/٥) على امرأة فلسطينية حامل في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية مما تسبب بإجهاضها.



وأوضحت المصادر لوكالة "قدس برس" أن مستوطنين هاجوا مساء أمس الأحد المواطنة مرفت سعيد أبو رميلة في منطقة تل ارميدة وسط الخليل وذلك بالاعتداء عليها بالضرب المبرح، مما أدى لإصابتها بجروح ورضوض وإجهاض جنينها الذي كانت تحمل به ونقلها للمشفى لتلقي العلاج.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٨. طالبتان فلسطينيتان تحصدان جائزتين بمعرض "انتل" الدولي

واشنطن: فازت الطالبتان الفلسطينيتان رنيم القواسمي وآمال علي، في معرض انتل الدولي للعلوم والهندسة ٢٠١٥، والذي نظم في الولايات المتحدة الأمريكية خلال مايو الجاري، بمشاركة حوالي ٥ آلاف طالب وطالبة من ٧٦ دولة.

وهنأت وزيرة التربية والتعليم العالي خولة الشخشير الطالبتين الفائزتين على هذا الإنجاز المتميز الذي برهن على روح الإبداع والتميز لدى الطلبة، مؤكدةً توجه الوزارة الفاعل في سبيل توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، بما ينسجم مع التطورات الراهنة التي يشهدها العالم.

بدوره، أشار رئيس قسم الإنترنت والمعلوماتية، مدير معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا محمد الوريدات، الذي ترأس الوفد الطلابي، إلى أن الوزارة أوفدت ٦ من طلبتها للمشاركة في هذا المعرض؛ مثلوها بأربعة مشاريع، فاز منها مشروع: "مدرستي ذاتية الطاقة" للطالبتين رنيم القواسمي وآمال علي، من مدرسة بنات العودة الأساسية في مديرية بيت لحم.

وفاز المشروع بجائزتين؛ الأولى من جامعة كارنيجي ميلون الأمريكية، والثانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ضمن فئة الجوائز الخاصة، وذلك نظراً لدور المشروع الحيوي في خدمة المجتمع الفلسطيني والبيئة المدرسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٤٩. "الوطن" المصرية تزعم أن خطة "مذبحة القضاة" بالعريش وضعت في غزة

أحمد عبدالعظيم وولاء نعمة الله وخالد محمد ولطفى سالمان ومحمد مقلد: كشفت مصادر قبلية وأمنية في شمال سيناء أن ٥ إرهابيين على الأقل تورطوا في تنفيذ "مذبحة القضاة" بالعريش، التي أسفرت عن استشهاد ٣ قضاة وسائق، أمس الأول، وأوضحت المصادر أن العملية الإرهابية أشرف عليها هانى أبوشيته، القيادي في تنظيم "بيت المقدس"، وخطط لها سلامة أبوودان، المطلوب رقم ٣ للقبائل السيناوية، والمتورط في اغتيال أحد أبناء قبيلة "الترابين"، وأكد مصدر قبلي أن ٣ إرهابيين فتحوا النار على القضاة، هم خويطر عبدالقادر، القائد العسكري لـ"بيت المقدس" في العريش، قائد

خلية اغتيال عناصر الشرطة والجيش، ومحمد حمدان جرير، ويوسف إسماعيل مبارك. وأضافت المصادر أن الإرهابيين هاني أبو رشاد، ويوسف إسماعيل، شاركا في العملية، عبر مراقبة استراحة القضاة، وشوهدا في المنطقة قبل الحادث بـ ١٨ ساعة، وأكدت أن خلية الاغتيالات تخبئ في أنفاق تحت الأرض بمنطقة جنوب المساعيد، وقال شهود عيان إن الإرهابيين فتحوا النار على القضاة، لمدة ٣ دقائق، و فروا باتجاه جنوب العريش، وقالت إن الحادث كان مخططاً له منذ ٤٠ يوماً، في أحد معسكرات حركة "حماس" بقطاع غزة، بحضور القيادي الإخواني الهارب، محمود عزت، و ٦ ممثلين لجهازي مخابرات أجنيين، و ٨ من الجناح المسلح للحركة، وأحد قيادات "بيت المقدس". ولقنت المصادر إلى أنه وفقاً للمعلومات، فإن الاجتماع وضع خطة استهداف القضاة ومباني المحاكم بالعبوات الناسفة، والعمليات الانتحارية، على أن تكون ساعة الصفر يوم صدور الحكم على المعزول محمد مرسى وقيادات الإخوان في قضيتي "التخابر" و"اقتحام السجون". وتضمن المخطط تخصيص ميزانية مفتوحة لدعم العناصر الإرهابية في سيناء، وتسهيل ضخ الأسلحة، وأوضحت المصادر أن الجماعات الإرهابية وضعت قائمة تضم ١٢٠ قاضياً ووكيل نيابة في المحافظات، لاستهدافهم، أغلبهم من الذين ينظرون قضايا الإخوان.

الوطن، مصر، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٥٠. عمان: "الخارجية" توكل محامياً لمتابعة قضية اعتقال "إسرائيل" رجل أعمال أردني

عمان: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرفاعي، إن الوزارة تتابع مع السفارة الأردنية في تل أبيب قضية اعتقال رجل الأعمال الأردني إبراهيم صيام. وأضافت الرفاعي في تصريحات صحفية حصلت "الدستور" على نسخة منها أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت صيام منذ أيام، في حين تتابع السفارة الأردنية قضية اعتقاله مع السلطات الإسرائيلية المختصة، مبينة انه تم توكيل محام للمعتقل صيام، لمتابعة إجراءات قضية اعتقاله. الجدير بالذكر أن جهاز الشاباك الإسرائيلي اعتقل رجل الأعمال الأردني إبراهيم صيام بتهمة نشاطه لصالح حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بحسب ما أكدت مصادر إعلام إسرائيلية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٥١. مصادر عسكرية إسرائيلية: حزب الله طور قدرات الصواريخ البحرية التي يملكها بدعم من إيران

الناصره - زهير أندراوس: قال موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر عسكرية في تل أبيب، إنّ عملية قيام الكوماندوز البحري التابع لحركة حماس، خلال الحرب الأخيرة ضدّ

قطاع غزة، التي تمكّن خلالها من العبور إلى مستوطنة زيكيم، دون أن يشعر الجيش الإسرائيلي بذلك، يؤكّد على ما ينتظر إسرائيل في المواجهة القادمة الشاملة مع حزب الله اللبناني وحماس الفلسطينية، مُشيراً في القوت عينه، إلى أنّ حزب الله وحماس، يتلقيان الدعم المادي والمعنوي واللوجستي من الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران، التي تُدّم لهم جميع المُساعدات لإنشاء قوّة بحريّة متطورة ومُتقدّمة للحرب القادمة مع إسرائيل، والتي بحسب صنّاع القرار في تل أبيب ستندلع خلال سنتين أو على الأكثر ثلاث سنوات.

ونقل الموقع عن خبراء مختصين في الشؤون الأمنيّة في تل أبيب قولهم إنّ خطة حزب الله تأخذ الإيحاء من الاستراتيجية الإيرانيّة القائلة بتفعيل قوّة صغيرة بكميّات كبيرة في نفس الوقت، الأمر الذي يُمكن الحزب من مهاجمة السفن الإسرائيليّة التجاريّة والحربيّة على حدٍ سواء، كما قال الخبراء. ولفت الموقع إلى أنّ حزب الله بدأ بإنشاء قوّته البحريّة في العام ١٩٨٩، لافتاً إلى أنّ الدكتور شيمعون شابيرا، وهو ضابط سابق ورفيع المستوى في وحدة الأبحاث التابعة لشعبة الاستخبارات العسكريّة في الجيش الإسرائيليّ (أمان) ذكر في كتابه، الذي جاء تحت عنوان: حزب الله بين إيران ولبنان، أنّ غواصين تابعين لحزب الله اللبنانيّ باشروا بإجراء التدريبات في ميناء بيروت، تحت إشراف إيرانيّ، وتحديداً كان التدريبات تجري على إصاق عبوات ناسفة على السفن الحربيّة الإسرائيليّة التي فرضت الحصار البحريّ على لبنان.

وأضاف الضابط السابق، الذي يعمل اليوم مُحاضرًا في المركز المُتعدد المجالات في هرتسليا، شمال تل أبيب، أضاف قائلاً إنّ بعد ذلك، تمّ نقل القوّة البحريّة التابعة لحزب الله إلى إيران، حيث تدرّبت هناك بشكلٍ مكثفٍ جدًّا، بما في ذلك السباحة والغوص لمسافاتٍ بعيدة والتسلل للشواطئ الإسرائيليّة، على حدّ قوله.

وأشار د. شابيرا أيضًا إلى أنّه مع مرور السنوات قام حزب الله اللبنانيّ بتطوير قدرات الصواريخ البحريّة التي يملكها بدعمٍ من إيران، وتبين في حرب لبنان الثانية أنّ هذه القوّة أثمرت، حيث تمكّن الحزب من إطلاق صاروخ من طراز C-802 على المدمرة الإسرائيليّة (أحي حانيت)، الأمر الذي أدّى إلى مقتل أربعة جنود إسرائيليين، بالإضافة إلى أنّ المدمرة تعرضت لإصابات بالغة وكان قريبًا أن تغرق. ولفت مُحلل الشؤون الأمنيّة في الموقع، أمير بوحبوط، إلى أنّ السريّة التي أحاطت عملية حزب الله النوعيّة ما زالت طيّ الكتمان.

وكشف الموقع النقيب عن أنّ الكتيبة البحريّة الإسرائيليّة (٩٤١) تعمل على مدار الساعة للدفاع عن شواطئ إسرائيل، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّ الكتيبة تعمل بشكلٍ رئيسيّ في الجبهة الشماليّة، وتتحصّر لإمكانية تردّي الأوضاع الأمنيّة على الحدود الإسرائيليّة-اللبنانيّة.

وأضاف قائلاً إنَّ مهمتها الرئيسية هي منع عملية "تخريبية" من شأنها أن تؤدي لاندلاع حربٍ جديدةٍ بين إسرائيل وحزب الله. وفتت المصادر الإسرائيلية إلى أنَّ القوَّة البحريَّة التابعة لحزب الله ولحركة حماس تُشكِّل تحديَّ كبيرٍ للجيش الإسرائيلي، الذي يعمل على مدار الساعة لتعقُّب تحركات هذه القوَّة، دون نجاح يُذكر. وعندما سُئل الضابط المسؤول عن الكتيبة البحريَّة الذكورة هل حزب الله سيُبادر إلى حرب لبنان الثلاثة ردّاً بالقول: أنا لا أعرف، ولكنني أقدر أن أقول إننا جاهزون لكلِّ طارئ، بما في ذلك اندلاع حرب جديدة ضدَّ حزب الله، على حدِّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٥٢. أمين عام جامعة الدول العربية يرحب باعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين

القاهرة-وام: رحب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية باعتراف دولة الفاتيكان بدولة فلسطين، معرباً عن تقديره لهذه الخطوة التي بادرت دولة الفاتيكان باتخاذها والتي من شأنها أن تدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والإقرار بحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وعبر العربي في بيان أمس عن أمله في أن تحذو بقية الدول والحكومات حذو دولة الفاتيكان في الاعتراف بدولة فلسطين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٥٣. قطر ترحب بقرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين

الدوحة - قنا: رحبت دولة قطر بقرار دولة الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك في إطار اتفاقية جديدة أبرمت بين الطرفين تنص على تحويل العلاقات الدبلوماسية من منظمة التحرير الفلسطينية إلى دولة فلسطين.

وأعربت وزارة الخارجية، في بيان لها، عن تقدير دولة قطر لهذه الخطوة الإيجابية في سبيل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف. وأكدت أن هذا الاعتراف الذي يضاف إلى عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين والذي بلغ حتى الآن ١٣٦ دولة، هو رسالة لكافة دول العالم الداعمة لحل الدولتين بضرورة أن تترجم مواقفها وأقوالها إلى أفعال. وعبر البيان عن أمل دولة قطر في أن يساهم ذلك في دعم مساعي السلام، ودعم الحقوق المشروعة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٥٤. رئيس الشؤون الدينية التركية يتفقد آثار الحرب على غزة ويدعو لمحاكمة قادة الاحتلال

تفقد رئيس الشؤون الدينية التركية، "محمد غورماز، اليوم الاثنين آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وما خلفته من دمار واسع في المنازل والمساجد، والبنى التحتية. وتجوّل غورماز في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وهو من الأحياء السكنية التي تعرضت لتدمير كبير خلال الحرب. وقال غورماز في حديث مع مراسل "الأناضول" على هامش لقائه بسكان الحي: "لا يوجد مشاعر وكلمات كي أعبر بها عن صدمتي، للوهلة الأولى ظننت أنني أمام زلزال، دمر المكان، لكن هذا الخراب بفعل الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف غورماز: "إسرائيل فقدت إنسانيتها، ووجدانها، ودمرت المباني، وقتلت الأطفال، يجب محاكمة قادتها دولياً". وتابع وهو يشير إلى ركام البيوت المدمرة: "هذه المباني تنتظر إلينا وتبكي.. ما حدث في غزة جريمة إنسانية".

كما تفقد غورماز بعض المساجد التي دمرها الجيش الإسرائيلي في حي الشجاعية، ومنها مسجدي "التوفيق" و"عمر بن عبد العزيز"، مجدداً تأكيداً على أن تركيا ستعمل على إعادة بناء المساجد المدمرة.

وتقول وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن "إسرائيل" دمرت خلال حربها على قطاع غزة ٦٤ مسجداً بشكل كلي، إضافة إلى تضرر ١٥٠ مسجداً بشكل جزئي.

ووصل رئيس الشؤون الدينية "محمد غورماز"، إلى قطاع غزة، أمس الأحد، على رأس وفد تركي مكون من ٢٢ شخصاً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٥٥. ولايتي في "الملتقى العلمائي لأجل فلسطين": القدس هي محور التلاقي

رأى مستشار مرشد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، أنه "لطالما لعب لبنان أدواراً هامة على المستوى، رغم أنه بلد صغير من الناحية الجغرافية"، مشيراً إلى أن لبنان "استطاع أن يحرر أراضيه اعتماداً على طاقته الذاتية وطاقات المقاومة، وبفضل هذا الانجاز الكبير أن يتحول إلى قذوة لكل الشعوب في المنطقة بمجال المقاومة والتحرير ونحن نعتبر أنه من دواعي سرورنا أن ينعقد هذا المؤتمر الكريم تحت عنوان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الأم".

ورأى ولايتي خلال مشاركته في "الملتقى العلمائي لأجل فلسطين"، الذي أقيم في بيروت، أنه "في هذا الوقت الذي نعيش فيه هناك ظروف خطيرة لمحاولة أعداء الأمة أن يبتثوا الفتن من أجل إخراج القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهومقدساتهم وهذه الأطراف تسعى

أيضا من خلال إيجاد الفتنة الكبرى والنزاعات القومية والمذهبية لذلك على الإسلام والعرب أن يكونوا يدا واحدة بوجه الغطرسة".

وأكد على "ضرورة أن يكون شعار رفع الحصار عن غزة والدفاع عن المقاومة يجب أن تكون أول الأولويات للشعوب العربية والإسلامية"، كما دعا إلى "ضرورة التمسك بالوحدة ونبذ الخلافات فالأمة الإسلامية أحوج ما تكون إلى الوحدة والتلاقي".

أضاف: "القضية الفلسطينية هي التي توحد الجميع بعيدا عن أي انتماء قومي أو ديني فالقدس هي محور التلاقي".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٨

#### ٥٦. مجلس وزراء الصحة العرب: 100 ألف دولار لدعم الأوضاع الطبية في فلسطين

جنيف - كونا: ترأس وزير الصحة الكويتي الدكتور علي العبيدي أول من أمس اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لمناقشة الملفات المزمع التباحث حولها في اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب على هامش أعمال الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية. وقال د. العبيدي في تصريح لـ (كونا) إن الاجتماعات ناقشت الأوضاع الصحية في كل من فلسطين والجزلان السوري المحتل واليمن لاسيما في ظل الأزمة الراهنة حيث اتخذ المجلس قرارات مهمة لإرسال مساعدات طبية لليمن.

ولفت وزير الصحة الدكتور علي العبيدي في تصريح لـ (كونا) إلى أن المجلس اعتمد ١٠٠ ألف دولار لدعم القطاع الصحي في فلسطين ودعا المؤسسات الدولية المعنية لحقوق الإنسان إلى التدخل العادل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلية لإلزامها بتقديم الخدمات الطبية إلى المعتقلين وتشكيل لجنة طبية دولية للكشف عن الحالات المرضية الحرجة لتحديد العلاج المناسب لكل منها".

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/٥/١٩

#### ٥٧. مسؤول سعودي يتحدث لصحيفة "يديعوت" ويدعو إلى إحياء مبادرة السلام العربية

الناصرة-وديع عوادة: في مقابلة نادرة مع صحيفة إسرائيلية، دعا مسؤول سعودي لإحياء المبادرة العربية للسلام التي أطلقها العاهل السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد وتبنتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢.

وأجرت المقابلة مع أنور عشقي الجنرال السعودي السابق الذي احتل عددا من المناصب في الرياض ويقال إنه مقرب من البلاط الملكي، سمدار بييري مراسلة صحيفة "يديعوت احرونوت"، على هامش المنتدى الاقتصادي الذي انعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت بييري إن عشقي، يدعو رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للتجاوب مع المبادرة. ونقلت عنه قوله إن "المبادرة قائمة وسارية المفعول ولم تختف مع تغيير الحكم في السعودية، لافتا إلى أن الملك الجديد سلمان ومستشاريه يدعمونها ويقول إنه آن الأوان لكي توافق عليها إسرائيل".

وأضافت بييري أن الدكتور عشقي (٧٢ عاما) الذي يتأسس حاليا "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية" في جدة، أبلغها أنه "لا يخشى من الحديث إلى صحيفة إسرائيلية لأن المسألة مهمة ويجب نقل رسالة إلى نتنياهو ووزراء الحكومة والجمهور الإسرائيلي مفادها أن هناك خطة سلام تنتظر مصادقتهم عليها".

ودعا عشقي الإسرائيليين إلى "استيعاب أننا نريد تعايشا بين الدول العربية وإسرائيل". وليس هذا فحسب، بل لديه رسالة إلى المتشككين الإسرائيليين الذين لا يصدقون رؤيته. لهؤلاء يقول: "السعودية نفذت دائما التزاماتها وأنتم سترون عندما يحين موعد التطبيع. سنقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل سوية مع ٢٢ دولة عربية وكذلك تعاوننا تجاريا وعلاقات ثقافية".

وبخلاف ما يراه الإسرائيليون أنفسهم يبدي عشقي تفاؤلا بحكومة المستوطنين والمتطرفين فيضيف: "يقولون إن نتنياهو شكل حكومة متطرفة وهذا لا يزعجني بل على العكس ربما يكون هذا مفضلا من أجل تحقيق السلام، لأنه إذا وافق نتنياهو ووزراؤه على الخطة فلن يزعجهم أحد". ويعتقد عشقي أنه إذا قرر نتنياهو تبني الخطة فسيكون عليه إعلان ذلك بشكل رسمي (مثلا من خلال خطاب في الأمم المتحدة أو في القدس).

ويذكر عشقي ببعض بنود المبادرة وهي: "إخلاء كل المستوطنات وتوطين الفلسطينيين فيها ولكن يمكن استبدال أراض بما يتفق مع المتطلبات الأمنية والاتفاق المتبادل. وبشأن حق العودة اكتفى بالقول إن الفلسطينيين الذين سيقرون عدم العودة سيتلقون تعويضا ماليا".

ويقدر عشقي أنه إذا وافقت إسرائيل مبدئيا على هذه المبادرة فستبدأ المفاوضات حول القضايا الإشكالية برعاية السعودية والولايات المتحدة ومصر والأردن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩



## ٥٨. واشنطن تبلغ "إسرائيل" عدم وجود أي خيار سوى "حل الدولتين"

الناصرة: دعا السفير الأميركي في تل أبيب دان شبيرو إسرائيل إلى الحفاظ على حل الدولتين "لأنه لا يوجد خيار آخر لهذا الحل". وأضاف في سياق كلمة ألقاها في مؤتمر عقده نقابة المحامين أمس إن الرئيس الأميركي باراك أوباما ما زال يؤمن بأن الحل ممكن. واستذكر السفير الدعم الأميركي للدولة العبرية من أجل الحفاظ على أمنها مثل تمويل منظومة "القبة الحديد" لاعتراض القذائف الصاروخية قصيرة المدى وصفقة الطائرات المقاتلة "F-35" الأخيرة.

وزاد أن إسرائيل ستجد الدبلوماسيين الأميركيين إلى جانبها في كل مرة تتم مهاجمتها أو محاولة نزع الشرعية عنها في أي محفل دولي، خصوصاً في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، "وسنستخدم كل الوسائل التي بحوزتنا للدفاع عن إسرائيل".

وأضاف أن الولايات المتحدة لن تتهاون في إنجاز اتفاق سيء مع إيران (في شأن مشروعها النووي) وستصرّ على تحقيق اتفاق يحول دون بلوغ إيران قدرات نووية، مكرراً مقولة الرئيس أوباما: "أنتم لستم وحدكم".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٥٩. الفاتيكان يوضح بعد استنكار "إسرائيل" مغزى عبارة "ملاك السلام" التي توجه بها إلى عباس

الفاتيكان- أ ف ب: أوضح الفاتيكان الاثنين أن البابا فرنسيس عبر السبت عن تشجيعه لمساعي السلام مع إسرائيل بتمنيه أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ملاك سلام"، وذلك رداً على ما أثارته هذه العبارة من استنكار في إسرائيل.

وأوضح الأب فديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان لوسائل الإعلام بعد ذلك أن البابا فرنسيس عندما يستقبل رؤساء الدول الأجانب غالباً ما يقدم لهم ميدالية برونزية كبيرة تمثل "ملاك السلام" ويعطيهم بعض التوضيحات حول أسباب هذه الهدية، ويحثهم في الحالة هذه على العمل من أجل السلام. وشدد الأب لومباردي على "أن معنى التشجيع يبدو لي واضحاً، وهذه الهدية (الميدالية) سلمت إلى كثيرين من الرؤساء وليس فقط لعباس.

وعلى موقع تويتر اعتبر كثيرون من المغردين أن وسائل الإعلام اساءت تفسير عبارات البابا. وفي صحيفة لاستامبا أعرب رئيس الطائفة اليهودية في روما ريكاردو باسيفيسي عن "خيبة امله" وقال "اعتبرنا مناداة البابا لأبو مازن +بملاك سلام+ من قبيل السخرية المريرة.

يعهد إلى ملاك الموت رجاء السلام فيما نحن اليهود نريد رؤية ولادة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل وليس مكانها".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٨

### ٦٠. موغيريني عشية زيارة فلسطين المحتلة: الاتحاد الأوروبي جاهز للعب دور في التسوية

قالت وزيرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، اليوم الاثنين، عشية أول زيارة لها إلى الشرق الأوسط، إن الاتحاد يريد القيام بدور أنشط في السعي من أجل "السلام" بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل بحثت خلاله قضايا الشرق الأوسط، أن "زيارتي الأولى لها مغزى سياسي". وأشارت إلى أن "الاتحاد الأوروبي جاهز وراغب في لعب دور رئيسي في إعادة إطلاق هذه العملية على أساس حل الدولتين". ورفضت المسؤولية الأوروبية الحديث عن بدائل للمساعي المستمرة منذ عقود لحل يقوم على أساس حل الدولتين. وقالت "هناك شيء واحد واضح للجميع في المنطقة .. وهو أن الوضع الراهن ليس خياراً مقبولاً".

وتعرضت موغيريني لانتقادات في إسرائيل بسبب اتصالاتها السابقة بالزعماء الفلسطينيين. وقالت اليوم إنها ترغب في الاستماع للطرفين، لاسيما عقب تشكيل ننتياهو حكومة ائتلافية جديدة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٨

### ٦١. السويد: توقيع اتفاقية تعاون لدعم المناطق المصنفة "ج" بقيمة 3.5 مليون دولار

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: قالت اولريكا مودر وزيرة التعاون الإنمائي السويدي: "إنها مسرورة لتوقيع اتفاقية تعاون ما بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من اجل دعم المقدسيين في القدس الشرقية والفلسطينيين في مناطق (ج)".

وأضافت: "إنها وخلال زيارتها لفلسطين خلال اليومين الماضيين اطلعت على حجم المعاناة التي يعيشها أصحاب التجمعات البدوية، الذين يتهددهم خطر الترحيل والطرده من أراضيهم". ووصفت الوزيرة مودر الأوضاع المعيشية في التجمعات البدوية بانها مقلقة في ظل تزايد الأخطار الإسرائيلية بترحيلهم وطردهم من أراضيهم.

جاء ذلك خلال توقيع اتفاقية لدعم سكان المناطق المصنفة "ج" أمس، بقيمة ٣,٦ مليون دولار في مقر القنصلية السويدية بمدينة القدس المحتلة، بحضور ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرودة مورينغ.

يشار إلى أن السويد اعتمدت استراتيجية جديدة لمدة خمس سنوات للتعاون الإنمائي مع دولة فلسطين، وزيادة الدعم بنسبة ٥٠% حيث يصل الدعم السويدي لدولة فلسطين إلى حوالي ١٠٠ مليون دولار سنوياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٦٢. تقرير: حديث صهيوني مفاجئ عن خلافة "عباس" وسط تراجعات فتح الأخيرة والخلافات الداخلية

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قالت أوساط أمنية صهيونية إن جامعات الضفة الغربية أحدثت مشهداً معبراً عن دراما السياسية الفلسطينية، عقب مفاجأة فوز حماس التي تسيطر على قطاع غزة، في الانتخابات التي جرت في جامعة بيرزيت، بعد أن ظلت معقلاً لفتح، منافس حماس السياسي الذي يدعمه الغرب، وجاءت محصلة النتائج علامة أخرى على فرط الاستياء من السلطة الفلسطينية التي تهيمن عليها فتح، وزعيمها المسن محمود عباس، وباتت الجامعات إلى درجة ما، تعكس النتيجة حالة الرأي العام، فالسلطة الفلسطينية تعاني من أزمة شديدة في الشرعية، لأنها أخفقت في تحقيق أي شيء جوهري كإنهاء الاحتلال، أو اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة دولة مستقلة.

وأضافت: بعد مرور أكثر من عقدين من المحادثات مع "إسرائيل" وفشلها في تحقيق تسوية سلام نهائية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، انهارت الجولة الأخيرة من المفاوضات منذ عام، وما زالت السلطة تدير الشؤون الفلسطينية في مناطق في الضفة الغربية، لكنها فقدت السيطرة على غزة التي أصبحت في قبضة حماس في معركة دامية عام ٢٠٠٧، بعد عام من فوز الحركة في الانتخابات التشريعية، ورغم أن فتح وحماس اتفقتا رسمياً على اتفاق وحدة وتشكيل حكومة تكنوقراط، فما زالت هناك انقسامات عميقة تؤدي لحالة من الشلل السياسي.

وقالت إن عباس، ٨٠ عاماً، يتسلم مهامه كرئيس للسلطة الفلسطينية للعام العاشر في دورة رئاسته التي كان من المفترض أن تكون ٤ سنوات، وثمة حالة استياء مزمنة في غزة، كما تراجع شعبيته في الضفة الغربية، ومنذ بداية العام وحتى الشهر الماضي، لم تستطع السلطة دفع رواتب موظفي الحكومة، كما تفاقمت المخاوف الاقتصادية، بعد أن حجبت "إسرائيل" إيرادات الضرائب في أعقاب

انضمام الفلسطينيين للمحكمة الجنائية الدولية بهدف تحدي العمل العسكري في غزة، والتوسع في بناء المستوطنات اليهودية.

ونقلت عن محافل أمنية صهيونية قولها إنّ محمد دحلان يواصل تحديه العلني لعباس، لأنه لم يقم بتحضير خليفة له بشكل منفتح، إذ ركز على إحكام قبضته على السلطة، وتشوهت صورته دائماً بسبب الاقتتال الداخلي في فتح، وما زال يحصل على دعم من الجهات المانحة الرئيسية في الخارج، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما تقبله "إسرائيل" ضمناً، ويقف التزامه المعلن بعدم اللجوء للعنف في تناقض صارخ مع حماس التي تؤمن بالكفاح المسلح، وتصنفها الولايات المتحدة و"إسرائيل" وغيرهما كجماعة إرهابية، وأدى فوزها في انتخابات عام ٢٠٠٦ لعزلها دولياً.

وقال "أودي سيغال" المراسل الدبلوماسي الصهيوني أن عباس مخيب للأمال نوعاً ما، فخلال المفاوضات مع "إسرائيل" لم تكن لديه الشجاعة الكافية لمواجهة مواطنيه، وإخبارهم الحقيقة الأساسية عن الحل الوسط، في حين يقوم دحلان بتوزيع أموال في غزة على المحتاجين، عبر تبرعات تصله من دول الخليج، للترشح للانتخابات الفلسطينية القادمة، وقد يكون المرشح الأقوى في الانتخابات الرئاسية، حيث تقدم زوجته خدمات إنسانية في غزة، وتوزع مبالغ من الأموال على المحتاجين وعائلات المصابين والشهداء، وحتى منحت دراسية للطلاب والعاطلين، واصفة إياها بـ"أم المساكين"، وتتصرف مثل "السيدة الأولى"، وقد زاد الاثنان نشاطهما في الأشهر الأخيرة، لعودة دحلان للحياة السياسية، وإمكانية أن يرث أبو مازن في قادم الأيام.

### العلاقات الأمنية

وأضاف: دحلان لديه الكثير من المعارف الصهاينة، يتابعون باهتمام كبير محاولاته العودة للمناطق واستلام السلطة، حيث يطلقون عليه اسم "الجميل"، وكان مطلوباً للحوار والمحاضرات، والمئات سمعوا له في جامعة تل أبيب، حيث يمتلك صداقات مع "امنون شاحك، ويوسي غينوسار، ودوف فايسغلاس، وحاييم رامون"، وتم استضافته لدى "عيزر فايتسمان" رئيس الدولة، وقبل عام ونصف التقاه مبعوث رئيس الحكومة "إسحق مولكو" في دبي سرّاً، واعتبر المحامي "غلعاد شير" المفاوضات الصهيونية السابق أن دحلان ينال تأييد الكثير من الأنظمة، وهو مقرب من الرئيس المصري السيسي.

وأوضح أن دحلان لديه كاريزما خاصة، يلبس ملابس مصممة جيداً، ويركب مرسيدس فخمة، ويتحدث العبرية والإنجليزية بطلاقة، بعد أن تعلم في دورة في بريطانيا، ويعتبر القائد الفلسطيني من النوع الجديد، فهو ثري تقدر ثروته بـ١٠٠ مليون دولار، وذكي، ومراوغ، ورغم أنه مكروه من الشعب،

لكنه مقرب من الأوروبيين والأمريكيين، وصديق مقرب من رئيس "سي آي إيه"، "جورج تينيت"، ووصفه الرئيس الأمريكي السابق "جورج بوش" بأنه "زعيم جيد ومتين"، وقد اشترك في منتدى "سبان"، وابتكر خطة سلام مع "توني بلير"، وكان يجلس في كل مساء مع نظرائه الصهاينة يشربوا الويسكي، ويدخنوا السيجار، ويأكلوا الفستق ويتبادلوا النكات، كما قال "مارتين إينديك" المبعوث الأمريكي السابق لعملية السلام.

ويقول "شبتاي شبيت" رئيس الموساد الأسبق، ويعرف دحلان جيدا أنه من الصعب معرفة ما سيكون حال "إسرائيل" أمام دحلان إذا كان رئيس السلطة الفلسطينية، لأنه إذا ظهر لاعبا مركزيا، أقتراح إعطائه فرصة، لا أرفض المفاوضات معه، ومبدئيا، نحن ملزمون بفحص هذه الإمكانية، رغم أنها ذات احتمالية ضعيفة، لأنه كان أحد رجال المفاوضات البارزين"، وعمل معنا مئات الساعات في جولات الحوار، سرية وعلنية، ويعرف جيدا المجتمع الصهيوني وثقافته السياسية، هو مفاوض ملفت، لديه استيعاب سريع، ويتكلم بشكل قاطع، رغم أن لغته العبرية جيدة، فإنه يتحدث بالعربية عندما يريد الدقة.

لكن من الصعب جدا معرفة إذا ما سيكون أفضل، يقول عضو الكنيست "عومر بارليف" الذي التقى في السابق مع دحلان، فهناك فجوة في المواقف التي تقولها عندما تكون في المعارضة، وعندما تكون الرقم واحد في التسلسل الهرمي، في جميع الأحوال فإن الخلفية ليست مسالمة، ومثل الكثير من زعماء منطقتنا، كان دحلان أيضاً فنان التذبذب، واشترك بمعظم مؤتمرات السلام المهمة، كان في الوفد الفلسطيني في كامب ديفيد ومفاوضات طابا، واشترك في مفاوضات الحل الدائم عام ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

لكن "غلعاد شير" قال إنه في أحد اللقاءات مع دحلان، كان قلقا من مصير عملية السلام، ووعد أن الفلسطينيين لن يخيبوا أمل "إسرائيل"، والتقى مع ممثلي المستوطنين.

"يوسي ألفير" رئيس لجنة اليهود الأمريكيين يتذكر دحلان كـ"شخصية محببة، وقد أجلسته في لقاءات مع رؤساء المستوطنين، تحدثوا وأكلوا الفاكهة، وفي الاستراحات تحدثوا عن الحياة، والأولاد، وطلب تفاصيل الأدوات المكتبية التي لدي، وقال إنه سيشتري أدوات مشابهة لمكتبه في غزة، هذا هو دحلان.

دورون ألموغ" قائد المنطقة الجنوبية السابق، عرف دحلان جيدا، ويعتقد أنه توجد فرصة بأن يقول إنه مقتنع بأن السلام هدف سام، ومستعد للعمل من أجل صيغة حياة مشتركة، فهو شخص براغماتي تحدث إلينا وجها لوجه حول أهداف مشتركة، ومع ذلك يجب ألا ننسى أنه كان شريكا بأعمال ضد "إسرائيل".

ويقول رئيس الشاباك السابق "آفي ديختر" أن دحلان كان شريكا لعمليات السلام، لكنه لم يمنع العمل المسلح، إنه ليس حاخاما يركض وراء السلام، هذا الشخص عمل بالإرهاب، ولم ينظر إلينا نظرة إيجابية، يمكن العمل معه، ولكن لا يمكن القول إن مساهمته كانت مهمة لأمن "إسرائيل".

معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية ٣٣٢٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/١٨

## ٦٣. المفاوضات .. طوق نجاة نتياهو

### هاني المصري

في خطابه لمناسبة النكبة، حدد الرئيس محمود عباس شروطه لاستئناف المفاوضات، وهي: "تجميد الاستيطان، والإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، والدخول في مفاوضات متواصلة لمدة عام تنتهي بتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال حتى نهاية العام ٢٠١٧"، وهي شروط لينة حتى لوحد مثل نتياهو.

فالرئيس لم يربط شروطه بموافقة إسرائيلية على أي شيء آخر، مثل الاستعداد لإنهاء الاحتلال، أو وقف المخططات العدوانية والعنصرية في القدس التي تستهدف استكمال تهويدها وأسرلتها وطرد ما تبقى من سكانها، ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان عليه، ولم يربط -كما دأب في الآونة الأخيرة - استئناف المفاوضات بصدور قرار من مجلس الأمن يحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال، ولا أن تعقد في إطار مؤتمر دولي وعلى أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة .

يمكن أن يعتبر نتياهو شروط الرئيس طوق نجاة له. فاستئناف المفاوضات من شأنه وقف سياسة التدويل متعددة الأشكال التي شرعت فيها القيادة الفلسطينية، وقطع الطريق على العزلة الدولية والعقوبات المحتملة على إسرائيل، خصوصاً الأوروبية، وعلى تزايد المقاطعة المرشحة للالتساع، إضافة إلى إضعاف الدور المأمول لمحكمة الجنايات الدولية بعد سريان الانضمام الفلسطيني إليها. يمكن لنتياهو الموافقة على إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو، ووقف البناء في المستوطنات، ولكن بعد إفراغه من مضمونه مثلما فعلت حكومته في العام ٢٠١٠، بتنفيذ مسرحية "التجميد" الجزئي والمؤقت للاستيطان التي لم تشمل القدس ولا الكتل الاستيطانية ولا المشاريع القائمة والعطاءات المصادق عليها. لعل هذا الاحتمال وارد لأن "الليكود" رفض في المشاورات الائتلافية لتشكيل الحكومة الالتزام نصاً بعدم اللجوء إلى أي شكل من أشكال تجميد الاستيطان، مع أنه التزم فيها بتوسيع الاستيطان. طبعاً يمكن أن يعارض شركاؤه الأكثر تطرفاً أي نوع من أنواع التجميد للاستيطان، وهذا سيجعل نتياهو في وضع أصعب دولياً، وعلى صعيد علاقاته مع أميركا وأوروبا.

ماذا يقف وراء هذه العودة الفلسطينية المفاجئة لسياسة المفاوضات حتى بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة؟

في مقال في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية كتبه حامي شليف تحت عنوان "هل ينقذ عباس ننتياهو؟"، جاء فيه "أن الشروط اللينة التي طرحها عباس لاستئناف المفاوضات لا تبدو عالية جدًا حتى لننتياهو، الذي يمكنه أن يوافق على إطلاق سراح أسرى، وعلى صيغة ما من تجميد الاستيطان، وعلى مفاوضات متواصلة لمدة سنة مع الهدف المجرّد (إنهاء الاحتلال حتى العام ٢٠١٧)"، وأضاف: "من شأن أي استئناف للعملية السلمية أن يُنزل ضربة قاضية لكل من يتمنون الشر لننتياهو".

ويراهن شليف على "أن أبو مازن سينقذ ننتياهو لأنه يعيش ويموت حسب نوايا إسرائيل، فإذا تجاوز السقف المنخفض جدًا الذي سيثير جنون القدس (أي الحكومة الإسرائيلية) ستتزايد أصوات المتهورين الذين سيطلبهم بخطوات من جانب واحد يمكن لننتيحتها أن تنتهي سلطة عباس".

قد يكون شليف صائبًا لأن أبو مازن يخشى كما تدل تصرفاته من تفعيل تدويل القضية الذي شرع فيه، بدليل أنه يبدو مترددًا في تقديم مشروع قرار جديد إلى مجلس الأمن، وفي تطبيق قرارات المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني وتحميل الاحتلال المسؤولية عن احتلاله، وفي تفعيل الانضمام الفلسطيني إلى محكمة الجنايات، والمقاومة الشعبية.

كما يبدو الرئيس مترددًا في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، لأنه يعرف أنه إذا أقدم على كل ذلك سيدخل في مواجهة كبيرة مع حكومة إسرائيلية هي الأكثر تطرفًا واستعدادًا للتهور في ظل وضع عربي وإقليمي ودولي غير مناسب له، لذا يبدو أن أبو مازن يرى أن إبقاء الباب مفتوحًا لاستئناف المفاوضات، واستئنافها فعليًا إذا تجاوب ننتياهو مع شروطه اللينة أهون الشرور. مع أن هذا الطريق هو نفسه الطريق الذي سار فيه منذ استلامه لسدة الرئاسة ولم يحقق أهدافه، وإنما وصل إلى وضع أقل ما يقال عنه فيه بأنه "لا يحسد عليه".

بالرغم من الأخطار والأضرار الناجمة من اعتماد طريق جديد يبدأ بإغلاق نهائي لا رجعة عنه لطريق المفاوضات المباشرة برعاية أميركية أو دولية شكلية؛ إلا أنه يفتح آفاقًا مستقبلية تؤدي إلى إنقاذ القضية والأرض والشعب.

ما يجعل أبو مازن أيضاً يفكر بالعودة إلى المفاوضات خشيته من أن يطرح ننتياهو مستغلاً الالتقاء الخليجي العربي - الإسرائيلي ضد إيران مبادرة لتحقيق سلام إقليمي تقرّم الطرف الفلسطيني، وتُدخل الأطراف العربية إلى المفاوضات، وإغرائها يلوّح باستعداده للتعاطي مع "مبادرة السلام العربية"، في حين أنه يستهدف استكمال تصفية القضية الفلسطينية؛ ويأسه من أي تغيير جوهري محتمل على



السياسة الأميركية في ظل التوترات الأميركية - الإسرائيلية، وبعد إعلان الإدارة الأميركية أنها بصدد إعادة تقييم سياستها إزاء العملية السياسية. فما صرح به أوباما في الآونة الأخيرة بأن التوصل إلى اتفاق احتمال بعيد جدًا الآن، وأعرب عن تشاؤمه إزاء إمكانية استئناف المفاوضات في ضوء تركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وأشار أوباما بوضوح أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق كبير وشامل خلال السنة القريبة، وعزا السبب وراء عدم تحقيق تقدم خلال السنوات الست التي أمضاها في البيت الأبيض إلى أن المعايير السياسية للزعيمين (لاحظوا أنه يساوي بينهما في تحميل المسؤولية) تغلّبت ولم تسمح لهما باتخاذ القرارات المطلوبة، وأن الخوف أقوى من الأمل، وسيستغرق الأمر فترة زمنية لإعادة بناء الأمور مجددًا؛ لذا سيركز أوباما على محاولة إعادة بناء الثقة بين الجانبين من خلال إعادة إعمار غزة وتحسين الوضع الاقتصادي، وأضاف "إذا نجحنا في إعادة بناء الثقة تدريجيًا فإنني أوّمن بأن حل الدولتين سيعود إلى مكانه".

ما سبق يدل على أن إعادة تقييم السياسة الأميركية التي وعد بها أوباما تمخّضت فولدت فأرًا، فبعد أن دعت إدارته إلى انتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية، دعت بعد ذلك إلى انتظار تشكيل الحكومة، وثم صرّح مسؤولون أميركيون بأن أوباما ينتظر رؤية تصرف الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وما إذا كان ننتيا هو سيقوم بخطوات توضح التزامه بحل الدولتين.

كما أشارت مصادر أميركية إلى أن أوباما لم يقرر بعد بخصوص استخدام الفيتو على المقترح الفرنسي أم لا، وحتى في حال امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، فهذا سيكون في حالة واحدة، هي إفراغ المشروع الفرنسي من مضمونه وتحويله إلى مجرد مدخل لاستئناف المفاوضات لا أقل ولا أكثر، ولا يغير من عمق الالتزام الأميركي تجاه إسرائيل، خصوصًا أن ليس هناك ما يضغط على إدارة البيت الأبيض فلسطينيًا وعربيًا في ظل الضعف والانقسام والتردد الفلسطيني، وعدم الجرأة على المضي في اعتماد خيارات أخرى، وما يجري في المنطقة العربية من حروب وصراعات داخلية، وبعد تزايد الاحتمال بالتوصل إلى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني وحاجة أوباما إلى الكونغرس لتمير هذا الاتفاق الذي يعتبره إنجازًا الأكبر، فهو ليس بوارد توجيه ضربة أخرى لإسرائيل من خلال تغيير السياسة الأميركية إزاءها، بل ربما يكون معنيًا بترضيتها.

إن ما يبقى على قدر قليل من الاهتمام بما يجري عندنا يعود إلى الخشية من تدهور الموقف بشكل شامل إذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه حتى من دون مفاوضات، إلى حد الفوضى وانهيار السلطة، وعودة الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طبيعته الأصلية بوصفه صراعًا بين الاحتلال والشعب الواقع تحته من دون خداع ما يسمى "عملية السلام".

السعي لوقف التدهور والانهييار يفسر استمرار التحركات الأميركية والأوروبية والدولية وتقاطر وزراء الخارجية الأوروبيين إلى المنطقة في محاولة لاستكشاف إمكانيات استئناف المفاوضات، وإذا تعذر ذلك يمكن أن يكون هناك تقدم في العملية السياسية حتى من دون مفاوضات كما ترى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني. فالمهم العملية وليست النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها، فاستمرار العملية يقطع الطريق على الخيارات والبدائل الفلسطينية الأخرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٦٤. فلسطين بين المصالحة والوحدة الوطنية

عبد الستار قاسم

يركز الفلسطينيون -على المستويات الشعبية والفصائلية والإعلامية- على مسألة المصالحة بين فتح وحماس، ويتم بذل جهود كبيرة بحثاً عن هذه المصالحة التي تبدو متملصة كالزئبق. جرت وساطات عدة من قبل دول عربية، ومن أطراف داخلية فلسطينية، من أجل عقد مصالحة تنهي هذا الانقسام المدمر الذي يعاني منه شعب فلسطين، لكن دون جدوى. وفي كل مرة كان يتم عقد اتفاق مصالحة يصاب الشعب الفلسطيني بخيبة الأمل. كان يبتهج الفلسطينيون مع كل صك اتفاق مصالحة بين الفصليين، لكن فرحته لم تكن لتطول بسبب انقلاب الموقعين على ما وقعوا عليه.

عانى الشعب الفلسطيني من سلوك الفصائل الفلسطينية وسلوك منظمة التحرير على مدى سنوات طويلة، وتدهورت بسبب ذلك ثقة الناس بقياداتهم وبمنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، وأصبح يتحدث الفلسطينيون عن اهتمام الفصائل والقيادات بمصالحها الشخصية والحزبية على حساب القضية الفلسطينية.

وهذا أمر مدمر؛ لأن فقدان الثقة يعني عدم القدرة على صياغة استراتيجيات، وعدم الاطمئنان إلى تحقيق نتائج مرضية يمكن أن ترفع من مكانة القضية الفلسطينية.

فقدان الثقة يعني تدهور قيمتين أساسيتين في المجتمع، وهما العمل الجماعي والتعاون المتبادل، وما يعنيه ذلك من عدم قدرة على مواجهة التحديات. القضية الفلسطينية قضية كبيرة، واللاعبون فيها كثر وأقوياء، وإذا ضعف الشعب الفلسطيني فإن المجال يصبح واسعاً أمام تدخلات الآخرين والعبث في الساحة الفلسطينية.

من الصعب جداً أن تتم مصالحة بين الفصليين الكبيرين لأسباب عدة، على رأسها التنسيق الأمني بين الفلسطينيين والصهاينة، الذي يلزم فلسطينيين باعتيال فلسطينيين دفاعاً عن الأمن الإسرائيلي.

وكلما حصل اتفاق مصالحة أفسده التنسيق الأمني، وعادت الساحة الفلسطينية إلى سابق عهدها بالمشاحنات والخصام. وحتى لو تمت مصالحة حقيقية فإن ذلك لا يعني أن الأزمات الداخلية الفلسطينية قد انتهت، ذلك لأن علاقات الفصائل بعضها ببعض تبقى هشّة، ويمكن أن تتدهور مع كل تطور -ولو كان خفيفا- في مجريات أوضاع القضية الفلسطينية.

أي أن مجرد مصالحة بين فتح وحماس لا يضمن أبدا استمرار هذه المصالحة، ولا يضمن مراقبة الفصائل لسلوكها حتى لا يتم إفساد المصالحة.

الفلسطينيون ليسوا بحاجة ماسة للمصالحة بين فتح وحماس، بخاصة أنه سبق للفصائل أن اقتتلت بالسلح في الأردن ولبنان، ولكن المسيرة الفلسطينية استمرت ولو عرجاء.

ما كان يحول دون انقسامات طويلة الأمد بين الفلسطينيين في السابق هو تركيزهم على الوحدة الوطنية، وليس على مجرد تبادل القبل في المطارات أو الفنادق. التركيز الآن يبتعد كثيرا عن فكرة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتبقى المصالحة هي العنوان الأبرز في البحث عن انسجام داخلي فلسطيني.

الوحدة الوطنية تتجاوز الخلافات بين الفصائل، ومن الممكن أن تتطور معايير شعبية وعلى مستوى منظمة التحرير تلزم الفصائل بالتمسك بها كي لا نفرط عرى الوحدة الوطنية.

ومن غير المعقول أن يستمع المواطن الفلسطيني إلى الكثير من التصريحات السياسية والإعلامية الصادرة عن الفصائل المختلفة عن المصالحة دون أن يرى اهتماما جادا في مسألة الوحدة الوطنية.

هل الناس مهتمون بوحدة الشعب في كافة أماكن تواجده، ووحدة الفصائل، أم مهتم بمجرد مصالحة بين فتح وحماس؟ وإذا كان للشعب أن يتوحد في الداخل والخارج فإنه لا مفر إلا أن يكتب ميثاقا فلسطينيا يشكل بوصلة لمختلف البرامج السياسية والثقافية والفكرية والنضالية من أجل استرداد الحقوق.

يعبر الميثاق أو الدستور في الدول عن الرؤية المستقبلية للدولة، وعن استراتيجية العمل والأهداف المرجو تحقيقها، والآليات التي يمكن استخدامها للوصول إلى الهدف. ومن الصعب على دولة أو شعب أن يطور رؤية للمستقبل دون تطوير ميثاق أو دستور إلا إذا تطورت لديه أعراف عبر الزمن وأصبحت بمثابة قيم أخلاقية يلتزم بها الناس والأحزاب السياسية والحكام.

تخلّى الشعب الفلسطيني عن ميثاقه عام ١٩٩٦ عندما قررت منظمة التحرير إلغاء عدد من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني وتعديل بنود أخرى إلى درجة الإلغاء، وأصبح الشعب الفلسطيني دون بوصلة يتم الاهتداء بها.

كيف لشعب يبحث عن الحرية، وهو ما زال يعاني من التشريد والاحتلال والقمع والملاحقات، أن يشق طريقه دون دستور يوجه أعماله ومحاولاته لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة؟ لا يوجد للشعب الفلسطيني أعراف تشكل منظومة قيمية تجمع الناس والأحزاب حولها، ومن الصعب أن يتم الحكم على سلوك أحد دون وجود منظومة يمثلها ميثاق وطني فلسطيني يجمع عليه الجميع. المؤسف أن الفصائل الفلسطينية لا تتحدث عن ضرورة صياغة ميثاق يُطرح على الفصائل وعموم الناس للنقاش، وإنما، كما أشرت أعلاه، تهتم فقط بمسألة المصالحة. الوحدة الوطنية أهم من المصالحة، والوحدة لا تتم دون ميثاق، والميثاق لا معنى له إن لم تتبثق عنه ومنه محكمة دستورية أو ميثاقية فلسطينية تنظر في سلوك الأشخاص والفصائل التي لا تلتزم ببنوده.

سبق للفصائل الفلسطينية أن خرقت بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ولم تجد من يحاكمها أو يلزمها بالانصياع لأوامر الميثاق، والمفروض ألا تبقى الفصائل تعمل على هواها؛ لأن هذا الهوى أحدث الكثير من الخراب وما زال يخرب.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/١٩

## ٦٥. قوة الدبابات السرية في المعركة على القدس

أفرايم غنور

اتفاق الهدنة بين إسرائيل والأردن الذي تم التوقيع عليه في نيسان ١٩٤٩ في رودوس، أبقى على جبل المشارف (وفي داخله مستشفى هداسا والجامعة العبرية) جيباً إسرائيلياً في المنطقة الأردنية. كما حدد الاتفاق أن تقوم قوة شرطية إسرائيلية بحماية الجيب وسمح بأن تصعد قافلة إلى الجبل لتنتقل قوة الشرطة هذه، وكذلك أيضاً لنقل التموين والمحاضرين في الجامعة والأطباء من هداسا. بند آخر في الاتفاق حدد حظراً على استخدام الأسلحة فوق قطر نصف إنش. إلى هنا الاتفاق، والآن إلى الوقائع. عدد لا بأس به من المنشورات التي صدرت تحدثت عن الجيبات المفككة التي أخفيت أجزاءها في المصفحات وهربت إلى الجبل وتحدثت عن الأنفاق والجحور التي حفرت تحت الجبل وعن كميات كبيرة من الوسائل القتالية والمواد المتفجرة. الشرطة الذين سعدوا في القافلة كانوا في الحقيقة جنود من الجيش الإسرائيلي وصلوا إلى معسكر شنلر وحصلوا على زي الشرطة واجتازوا تدريباً قصيراً. كما أن موكب الصعود إلى جبل المشارف الذي كان يبدأ من بوابة مندلبوم الأسطورية بإشراف ضباط من قوات الأمم المتحدة، بدأ أكثر من مرة كاستعراض. ضباط استخبارات وضباط من وحدات مختلفة، الذين خدموا في القطاع الأردني، سعدوا إلى الجبل تحت غطاء أطباء

ومحاضرين من اجل جمع المعلومات الاستخبارية ودراسة المنطقة ورصد ما وراء منطقة معاليه ادوميم وغور الأردن، حيث ركز الفيلق معظم قواته.

### تجربة طرق ليلية

لكن السر الأكبر للقدس في تلك السنوات كان سرية الدبابات التي أخفيت فيها، والتي كانت لها أهمية حاسمة في القتال على القدس في حرب الأيام الستة. بداية قصة سرية الدبابات كانت في احتفالات العقد الأول لإقامة دولة إسرائيل. حينها طلبت إسرائيل من الأردن بواسطة قوات الأمم المتحدة أن تجري في العاصمة استعراضا عسكريا، ومن بين ما طلبته كان السماح لها في إحضار كتيبة دبابات «شيرمن ام. 1» من اجل المشاركة في العرض، وأرفق بالطلب تعهد بأن يتم في اليوم التالي للاحتفال عودة الدبابات إلى وسط البلاد. الأردنيون عارضوا بشدة ولكن بعد عمليات إقناع بواسطة متفانية من ضباط الأمم المتحدة تم الاتفاق على أن يجرى العرض في ستاد الجامعة العبرية في جفعات رم، وأن تهتم قوات الأمم المتحدة في القدس بأن تغادر كل الأسلحة المحظورة وفي الأساس الدبابات القدس حال الانتهاء من العرض.

وبالفعل، في نهاية العرض أنزل الجيش الإسرائيلي عن الجبل فقط ثلاث سرايا، السرية الرابعة قسمت إلى قسمين - ست دبابات أخفيت في ثلاثة أجنحة أعدت مسبقا داخل معسكر شنلر في قلب القدس، وثمانى دبابات أخرى تم إحضارها بعملية عسكرية مركبة لمعسكر ستف بين عين كارم وكيبوتس تصوبا.

عملية إبقاء سرية الدبابات في القدس تم القيام بها بعناية بالغة. فخلال إخلاء السرايا الثلاثة تمت دعوة رجال الأمم المتحدة إلى حفل عيد الاستقلال الذي أقامه الجيش الإسرائيلي على شرفهم في أحد النوادي الليلية في يافا. وأثناء الاحتفال في يافا مع الكثير من الكحول تمركزت سرية الدبابات الرابعة في القدس. الدبابات أخفيت في ثلاثة أجنحة في معسكر شنلر وكل واحد من الأجنحة بدا كمبنى عادي في واجهته بوابة مع نوافذ. ومع ذلك، في الجزء الخلفي للجناح هدموا الحائط ووضعوا عليه بوابات حديدية كبيرة التي مكنت من خروج ودخول الدبابة. الدبابات الثمانية في معسكر ستف تم تخزينها تحت مظلة دبابات عادية.

هنا أنضم إلى القصة. الفترة كانت ربيع ١٩٦٥، وكنت حينها في فترة ما قبل إنهاء التدريب في معسكر تسالم الذي تضمن تدريب طواقم من الاحتياط الذين اجتازوا عملية تحول إلى الدبابة الجديدة - القديمة من انتاج الصناعات العسكرية «شيرمن ام. ٥١». قائد الكتيبة بن ميمون استدعاني وقال لي: «في يوم الخميس اجمع أغراضك الشخصية، وفي نهاية عطلة السبت سنذهب إلى القدس».

نظرت اليه بدهشة. «القدس؟ ماذا سأفعل هناك؟ منذ متى توجد هناك دبابات؟». قائد الكتيبة الذي شعر بارتباكي اجاب فوراً: «لا تقلق، هذا ليس عقاباً، هذا هدية. ستصل الى شنلر وتمثل أمام الرائد طرزان (ديفيد بن عوزئيل من الوحدة ١٠١، وهو ضابط عمليات اللواء ١٦)، وهناك سنتلقى منه شرحاً عن مهمتك القادمة».

في يوم الأحد ذاك وبعد توجيه دقيق من قبل طرزان، تعرفت على المهمة. وقد وقعت على تصريح سري لمدة عشرين سنة، وسارعت لمقابلة طاقم الطوارئ الخاص بي، الذي تولى الإشراف على سرية الدبابات الأكثر سرية في الجيش الإسرائيلي، سرية كانت مكونة من دبابات «سوبر شيرمن» من بقايا الحرب العالمية الثانية.

سرية الدبابات كانت جزءاً من كتيبة القيادة المدرعة ١٨٢ لقيادة المركز. والتي كان كل طاقمها من رجال الاحتياط وكان على رأسها الرائد احتياط اهارون كمارا، وهو شخصية مقدسية معروفة. الدبابات الستة التي أخفيت في معسكر شنلر كانت مملوءة بالوقود ومسلحة وجاهزة للخروج الفوري لأي مهمة. كان ملقى علينا كطاقم طوارئ عدد من المهمات.

الأولى أن نكون مستعدين للانطلاق في كل لحظة خلال اليوم حيث أن الهدف الأول هو تقديم المساعدة أثناء الهجوم على جبل المشارف أو على القافلة. كان علينا التعرف جيداً على المحور الذي يوصل إلى جبل المشارف، وأن ندرس ونتعرف على كل موقع أردني في المنطقة بما في ذلك نوع وكمية الأسلحة في كل موقع.

مهمة أخرى كانت التعرف على كل أفراد الطاقم في السرية - الأسماء والوظائف ومكان السكن والعمل. في حالة الاستعداد العالية والتهيؤ للعمل في القدس كان علينا استدعاءهم بدعوة صامتة، بواسطة سيارة طوارئ وضعت تحت تصرفنا.

المهمة الثالثة هي أن نهتم كل يوم من جديد بأن تكون الدبابات صالحة، وهذا اقتضى منا تشغيلها أثناء وجودها داخل الأجنحة بدون فتح النوافذ حتى لا يتم إحداث ضجة ودخان أكثر من اللازم. في إحدى المرات شغلت أنا وواحد من سائقي الدبابات دبابتين في نفس الوقت في أحد الأجنحة وقد أغمي علينا. وبفضل يقظة زملائنا في الطاقم وصلنا إلى مستشفى هداسا. عندما استيقظت سألني الطبيب: أين تنفست كل هذا الدخان؟ فأجبت أنه أننا شغلنا موتور في غرفة مغلقة في شنلر. الحفاظ على هذا السر الكبير كان مهماً جداً لدينا. كان هذا هو السبب الذي ذهبنا فيه بملابسنا المدنية وقلنا لجنود القاعدة في غرفة الطعام في المعسكر بأننا من وحدة تلقي القبض على المتهربين من الخدمة. وعرفنا بفضل رجال الاحتياط للوحدة المقدسية علينا القول إنه من الصعب أن نرى اليوم إخلاصاً كهذا لوظيفة في الاحتياط.



قائد السرية كان يأتي مرتين في الأسبوع إلى شنلر. الضباط والجنود هبوا للمساعدة عندما كان علينا إخراج الدبابات مرة في السنة من الأجنحة لتجريب الطريق - جولة قصيرة في ستف، بعيدا عن العيون. في تلك الأيام التي نفذت فيها تجارب الطريق كان هناك من اهتم بتنظيم حفلات في تل أبيب لجنود الأمم المتحدة. وعندما حل الظلام، ناقلة الدبابات المدنية كانت تدخل إلى شنلر وكانوا يحملون عليها الدبابة ونذهب إلى ستف. هناك في الطريق الجبلي كنا نسير نحو ساعتين ونفحص الأجهزة وبعد ذلك نذهب لإحضار دبابة أخرى. بعد ثلاث ليال أنهينا التجارب على الدبابات الستة. أما مع الدبابات الموجودة في معسكر ستف لم تكن مشكلة في تنفيذ تجربة الطريق، لكن هناك حرصنا على تنفيذ حركة الدبابات في الليل فقط.

### الأمر الذي لم يصل

تلك الأيام من ربيع ١٩٦٥ أصبحت متوترة. في كانون الثاني تأسس تنظيم فتح الذي بدأ في تنفيذ العمليات، وفي الأساس من الحدود الأردنية، وخطط حسب المعلومات التي حصلنا عليها لمهاجمة القافلة في طريقها إلى جبل المشارف. في ليل ٤ أيلول من تلك السنة، وردا على نحو ثماني عمليات إرهابية نفذتها فتح من مناطق يهودا والسامرة، قامت قوة مظليين بتنفيذ عملية تفجير لـ ١١ بئر ومضخة مياه كانت تروي الحقول في منطقة قفيلية.

في صباح ذلك اليوم كانت القافلة ستذهب إلى جبل المشارف. من القيادة بدأت الإنذارات بالتدفق عن نية واضحة لفتح لتنفيذ عملية انتقام ضد القافلة وضد قواتنا في الجبل.

وصلت في صباح ذلك اليوم إلى القدس سرية من كتيبة المظليين ٨٩٠ واستعدت لكل تطور، وقبل خروج القافلة من المنديليوم باتجاه جبل المشارف تلقيت أمرا بإخراج دبابة من الجناح في شنلر وأن أكون مستعدا. كنا أولادا، لم نكن نخاف في ذلك الوقت من الحرب، لهذا ابتهجنا بالدخول في قتال - بهجة كانت مختلطة بالمغامرة الشبابية. أذكر أن سائق الدبابة سألني ضاحكا في تلك اللحظات من التوتر: قل لي، إذا كان الضوء احمر في الإشارة الضوئية في شارع أسباط إسرائيل، فهل نتوقف أم نواصل السير؟ إخراج الدبابة من الجناح أذهل الجيران حول المعسكر. جنود كثيرون في شنلر، الذين حتى تلك اللحظة لم يعرفوا عن الدبابات في المعسكر، كانوا مصعوقين. كنا على اتصال مع قوة المظليين التي استعانت بنا بالمعلومات عن مواقع الفيلق. أجهزة الاتصال اللاسلكية لم تتوقف وكنا متأهبين في الدبابة بانتظار الأمر الموعود «تحرك، تحرك، انتهى». الأمر لم يسمع والقافلة وصلت إلى الجبل وأنزلت الجنود والمعدات والطعام، القوة التي نزلت من الجبل عادت بسلام وكلهم تنفسوا الصعداء، وعادت الأمور إلى مجاريها.

في حرب الأيام الستة كان للسرية المقدسية المدرعة دور مهم وحاسم في الحرب على المدينة، وهو دور تم إخفاؤه. السرية انقسمت إلى قوتين، الأولى بقيادة كمارا وعملت في جنوب شرق المدينة إلى جانب مقاتلي اللواء ١٦ المقدسي، وهو الذي اخضع في الساعات الأولى للمعركة الفيلق الأردني الذي سيطر على قصر المندوب السامي. كمارا الذي اندفع على رأس فصيلي دبابات مكّن قوات المشاة من إخضاع الأردنيين والسيطرة على المكان.

في القطاع الشمالي عمل قائد الفصيل رافي يشعياهو مع قوة المظليين التي اندفعت باتجاه مدرسة الشرطة في مبنى تلة الذخيرة، الذي سيطر من موقع متقدم على الطريق الى جبل المشارف. لقد قيل وكتب الكثير عن المعركة البطولية للمظليين في خنادق تلة الذخيرة. لكن لم تُذكر في أي مكان الجملة التي قالها أحد ضباط الفيلق الذي وقع في الأسر خلال القتال: «مقاتلونا على تلة الذخيرة قاتلوا ببطولة، الأمر الذي أخضعنا كان الدبابة التي أطلقت بدون توقف وأصابتنا بإصابات شديدة».

كانت تلك دبابة رافي يشعياهو الذي قاتل طوال تلك الليلة مع فصيله في تلة الذخيرة. خلال المعركة على القدس وتوحيدها شاركت الدبابات في المعارك على مستشفى المطمع وجبل الزيتون، والمعركة للسيطرة على البلدة القديمة.

هذه هي قصة سرية الدبابات السرية للجيش الإسرائيلي التي نجحت في الحفاظ على سرها مدة تقارب العقد. سرية أخفيت بشكل جزئي في قلب القدس وهي مستعدة وجاهزة. وفي يوم صدور الأمر أثبتت أن الجهود لإخفائها وصيانتها طوال سنوات كانت صحيحة، ومثل الدبابات المتواضعة فيها كان أيضاً طواقمها، متواضعين ومتفانين ووطنيين وشجعان، يستحقون أن يكونوا في رأس قائمة أولئك الذين بفضلهم تم توحيد القدس.

معاريف ٢٠١٥/٥/١٨

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٩

٦٦. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٨